



ج3/03/17/03-13 ش (0083)

مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة
الدورة العادية (28)
المملكة الأردنية الهاشمية

تقرير الأمين العام
عن

العمل الاقتصادي والاجتماعي والتنموي العربي المشترك

مارس/ آذار 2017

الفهرس

الصفحة	الفقرات من إلى	الموضوع
5		مقدمة.....
الجزء الأول: العمل الاقتصادي العربي المشترك:		
7	9 1	أولاً: في مجال التكامل الاقتصادي العربي.....
10	28 10	ثانياً: في مجال البيئة والإسكان والموارد المائية.....
19	53 29	ثالثاً: في مجال تنمية الاتصالات وتقنية المعلومات.....
32	69 54	رابعاً: في مجال الطاقة.....
37	79 70	خامساً: في مجال النقل والسياحة.....
39	- 80	سادساً: في مجال الإحصاء وقواعد المعلومات.....
41	83 81	سابعاً: في مجال المنظمات والاتحادات العربية.....
44	90 84	ثامناً: في مجال العلاقات الاقتصادية.....
49	- 91	تاسعاً: في مجال الملكية الفكرية والتنافسية.....
51	99 92	عاشراً: في مجال التنسيق والمتابعة الاقتصادية.....
الجزء الثاني: العمل الاجتماعي العربي المشترك:		
55	103 100	أولاً: خطة التنمية المستدامة 2030 (الأبعاد الاجتماعية).....
55	- -	في مجال التنمية والسياسات الاجتماعية.....
56	- -	في مجال الصحة والمساعدات الإنسانية.....
56	- -	في مجال الشباب والرياضة.....
56	- -	في مجال المرأة والأسرة والطفولة.....
57	- -	في مجال حقوق الإنسان.....
57	- -	في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة.....
58	- -	في مجال التربية والتعليم والبحث العلمي.....
58	- -	في المجال الثقافي.....
58	- -	في مجال حوار الحضارات.....
58	- -	في مجال منظمات المجتمع المدني.....

الصفحة	الفقرات من إلى	الموضوع
60	109 104 ثانياً: في مجال التنمية والسياسات الاجتماعية
61	112 110 ثالثاً: في مجال الصحة والمساعدات الإنسانية
62	115 113 رابعاً: في مجال الشباب والرياضة
63	123 116 خامساً: في مجال المرأة والأسرة والطفولة
65	127 124 سادساً: في مجال حقوق الإنسان
67	- 128 سابعاً: في مجال الدراسات والبحوث السكانية
68	131 129 ثامناً: في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة
69	134 132 تاسعاً: في المجال الثقافي
70	- 135 عاشرًا: في مجال منظمات المجتمع المدني

الجزء الثالث: التنمية المستدامة والتعاون الدولي

73	140 136 أولاً: التنمية المستدامة
75	146 141 ثانياً: التعاون الدولي

مقدمة:

يُمثّل العمل الاقتصادي والاجتماعي والتنمية أحد الركائز الأساسية لمنظومة العمل العربي المشترك، بل لعله يكون الأكثر تأثيراً في الدفع فُدماً بهذه المنظومة نحو الاقتراب من الوطن العربي.

ولقد شهدت المنطقة العربية خلال السنوات الماضية عدداً من التطورات الهامة، بل التحديات الخطيرة، التي مثلت تهديدات مباشرة لبُنية النظام العربي وأمن واستقرار المنطقة. وكان لهذه التحديات تأثير مباشر على الحياة اليومية للمواطن العربي، والذي بات يواجه صعوبات متزايدة نحو تأمين حياة كريمة ومستقرة.

ولاشك أن أحد أكبر هذه التحديات يتمثّل في استفحال النزاعات الدائرة في بعض الدول العربية وعدم وجود حلول لإنهاؤها، وفي انتشار ظاهرة الإرهاب الذي ظلّ مُجدّداً بوجهه القبيح على المنطقة العربية، ليعبث بأمنها واستقرارها ومقدرات شعوبها. ونَجَمَ عن ذلك موجات نزوح ضخمة للسكّان المدنيين العزّل الذين يتحملون القسط الأكبر من تكلفة النزاعات القائمة في أنحاء المنطقة.

ومن جهتها، واصلت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية مساهمتها للتخفيف من الآثار الاقتصادية والاجتماعية والتنمية الناجمة عن تلك التحديات، وذلك من خلال تسخير كافة إمكانياتها المتاحة لتجنيب المواطن العربي ويلات النزاعات وتوفير مقومات الحياة الكريمة والأمن له، وبالموازاة، من أجل الدفع بمسيرة العمل الاقتصادي والاجتماعي والتنمية العربي المشترك، في مسعى جاد ومخلص لبناء مستقبل آمن للأجيال القادمة.

لقد حرصت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية على تنسيق الجهود وتقريب المواقف والتحركات من أجل تحقيق مكاسب ملموسة على صعيد المشروعات الاقتصادية والاجتماعية والتنمية العربية القومية، التي بدأ التخطيط لها منذ زمن بعيد لكنها لا زالت تصطدم بعراقيل شتى، بما في ذلك منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ومشروع الاتحاد الجمركي العربي.

واليوم، تأتي أهداف التنمية المستدامة 2030 في مقدمة أجندة الاهتمامات العالمية، لتفرض على الدول العربية ضرورة العمل الجاد للحاق بركب التقدم والتنمية، ومواكبة تغيرات العصر، وتطوير آليات ومشروعات قومية عربية لتناسب مع التطورات الراهنة، أخذاً في الاعتبار أن تحدي خفض الفقر والقضاء عليه في الدول العربية يظل أهم التحديات التي نعمل على تحقيقها باعتباره مدخلاً لتحسين المستوى المعيشي للمواطن العربي، بما في ذلك الارتقاء بمستوى الخدمات الصحية والتعليمية والبيئية بالجودة المطلوبة، فضلاً عن توفير الحماية اللازمة للفئات المهمشة والضعيفة.

هذا التقرير يستعرض جهود الأمانة العامة في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والتنمية، ويوجز أهم الأنشطة التي تم الاضطلاع بها في إطار منظومة العمل العربي المشترك منذ انعقاد القمة العربية السابعة والعشرين في العاصمة الموريتانية نواكشوط في يوليو/تموز 2016.



الجزء الأول: العمل الاقتصادي العربي المشترك

أولاً: في مجال التكامل الاقتصادي العربي:

- 1- استكمالاً للجهود المبذولة من أجل التكامل الاقتصادي العربي وإتمام مراحل، عملت الأمانة العامة على متابعة تنفيذ قرارات القمم العربية العادية والتمويية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ذات العلاقة بموضوعات منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى على مستوى تحرير تجارة السلع والخدمات والاستثمار وتطورات الاتحاد الجمركي والتعاون الجمركي وتسهيل التجارة، وذلك من خلال التواصل مع الدول الأعضاء في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وكافة الجهات المعنية الأخرى. كما واصلت الأمانة العامة عقد اجتماعات اللجان وفرق العمل المعنية بمتابعة تلك الموضوعات والتفاوض بشأنها على النحو التالي: اجتماع لجنة تنظيم النقل بالعبور "الترانزيت" بين الدول العربية (الأمانة العامة: 2-4/10/2016)، اجتماع لجنة الإجراءات الجمركية والمعلومات (الأمانة العامة: 9-12/10/2016)، اجتماع لجنة التعريف الجمركية العربية الموحدة ولجنة القانون الجمركي العربي الموحد (الأمانة العامة: 6-9/11/2016)، الاجتماع الأول لحماية المستهلك (الأمانة العامة: 16-17/11/2016)، اجتماع تحرير تجارة الخدمات (الأمانة العامة: 23-24/11/2016)، اجتماع لجنة التنفيذ والمتابعة (الأمانة العامة: 6-8/12/2016)، الاجتماع لجنة الإجراءات الجمركية والمعلومات (الأمانة العامة: 12-15/12/2016)، اجتماع لجنة الاتحاد الجمركي العربي (الأمانة العامة: 16-17/1/2017).

2- وقد استمرت الأمانة العامة في متابعة جهودها والتنسيق مع الجهات الدولية الداعمة لمشاريع التكامل الإقليمي والاعتراف المتبادل لشهادات المطابقة بشكلها الجماعي، وذلك من خلال الارتقاء بأجهزة الاعتماد الوطنية عبر الجهاز العربي للاعتماد والتنسيق الإقليمي كأحد أعمدة البنية التحتية للجودة للمنطقة العربية. كما واصلت التعاون مع المنظمات الدولية لدعم بنية التكامل الاقتصادي العربي والموضوعات التي تتطلب ذلك، وكان من أهمها بنية وجودة سلامة الغذاء في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

3- وبالنسبة إلى مجال المنافسة ومراقبة الاحتكارات، عقدت ورشة عمل للمسؤولين في الدول الأعضاء المعنيين بهذا المجال (سلطنة عمان: 11/30-2016/12/1). كما شاركت الأمانة العامة في افتتاح المركز الإقليمي لسياسات المنافسة في الجمهورية التونسية. وبالنسبة إلى المعالجات التجارية، فقد نظمت ورشة عمل للدول الأعضاء في مقر الأمانة العامة خلال الفترة 3-2016/10/5. وفيما يتعلق بالاتحاد الجمركي، فقد عُقدت ورشة عمل بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا) في مقر الأمانة العامة يومي 29-2016/11/30. كما عقد فريق الخبراء والمختصين بمجال المنافسة ومراقبة الاحتكارات الاجتماع الثامن في مقر الأمانة العامة يومي 19-2017/2/20، حيث استعرض الملاحظات المقدمة من الدول الأعضاء بخصوص مسودة بروتوكول التعاون في مجال المنافسة والذي تم تعديله من قبل الفريق. كما أحيط فريق الخبراء علماً بأخر المستجدات الخاصة بمشروع التعاون الدولي وبناء القدرات والدعم الفني حول مجالات التعاون مع مركز المنافسة الإقليمي وتقييم الدورة التدريبية حول قانون وسياسات المنافسة في الدول العربية (الجمهورية التونسية: 11/30 - 2016/12/1).

- 4- عقد فريق العمل الخاص بمكافحة الإغراق والدعم والتدابير الوقائية الاجتماع الرابع عشر في مقر الأمانة العامة يومي 6-7/2/2017، حيث تم استكمال مناقشة مسودة آلية المعالجات التجارية. كما عقد الخبراء والمختصون في مجال حماية المستهلك في الدول العربية الاجتماع الثاني في مقر الأمانة العامة يومي 8-9/2/2017.
- 5- عُقد الاجتماع (36) للجنة التعريفية الجمركية العربية الموحدة في مقر الأمانة العامة خلال الفترة 5-9/2/2017، حيث تم استكمال تحديث جدول التعريفية الجمركية العربية الموحدة وفق تحديثات النظام المنسق الصادرة من منظمة الجمارك العالمية لعام 2017. كما تم مناقشة ملاحظات الدول الأعضاء على جدول التعريفية، واقتراح عقد ورشة عمل بالتعاون مع لجنة الاسكوا حول آليات التفاوض على توحيد التعريفية الجمركية العربية.
- 6- وتنفيذاً لقرار قمة نواكشوط رقم (659) د.ع (27) بتاريخ 25/7/2016 بشأن تطورات الاتحاد الجمركي العربي، قامت الأمانة العامة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بإعداد الشروط المرجعية للاستشارات الدولية لدعم خطوات الاتحاد الجمركي العربي والتغلب على الصعوبات التي تحيط بالمفاوضات، وتم مناقشتها في اجتماع لجنة الاتحاد الجمركي العربي (الأمانة العامة: 15-17/1/2017).
- 7- كما تم عقد الاجتماع (18) للجنة الإجراءات الجمركية والمعلومات (مقر الأمانة العامة: 20-23/2/2017)، وتم خلاله مناقشة الحقول الهامة للتبادل الجمركي الإلكتروني بين الدول الأعضاء، والاطلاع على الاستبيانات الخاصة بالمنافذ الجمركية المؤهلة للدول الأعضاء والاستبيانات الخاصة بتطبيق مؤشرات الأداء لتيسير وتسهيل التجارة بين

الدول الأعضاء، كما تم الانتهاء من إعداد مشروع نموذج البيان الجمركي العربي الموحد والمقرر العمل به عند إطلاق مرحلة الاتحاد الجمركي العربي.

8- وقد شاركت الأمانة العامة في ورش عمل ومؤتمرات دولية شملت موضوعات منظمة التجارة العالمية وموضوعات ذات علاقة بالسياسات الاقتصادية والاجراءات الجمركية والتخطيط الاقتصادي وموضوعات التكامل الاقتصادي العربي. كما شاركت الأمانة العامة في اجتماعات المبادرة من أجل التجارة (الأمانة العامة: 25-26/10/2016)، وتم خلالها بحث المبادرة والبرامج الدولية التي يجري تنفيذها والخطة المستقبلية لأعمال المبادرة.

9- كما عقد الاجتماع الخاص بمفاوضات تحرير التجارة في الخدمات بين الدول العربية (بيروت: 1-2/2/2017)، حيث تقدمت (9) دول عربية (دولة الإمارات العربية المتحدة - المملكة العربية السعودية - جمهورية السودان - سلطنة عمان - دولة قطر - الجمهورية اللبنانية - جمهورية مصر العربية - المملكة المغربية - الجمهورية اليمنية) بجداول التزاماتها النهائية لإنهاء جولة المفاوضات الحالية، وتم اعتماد جداول الالتزامات وقرار الاتفاقية العامة لتحرير التجارة في الخدمات بين الدول العربية.

ثانياً: في مجال البيئة والإسكان والموارد المائية:

10- تتولى الأمانة العامة الأمانة الفنية لكل من مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب، المجلس الوزاري العربي للمياه والأرصاء، وتقوم بمجموعة من الأنشطة والفعاليات سواء بالإعداد أو بالتنظيم أو بالحضور والمشاركة، وفيما يلي عرض لأهم نتائج تلك الاجتماعات والأنشطة حسب تسلسلها الزمني:

البيئة واستدامة الموارد الطبيعية:

11- بدعوة من الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، عقدت هيئة التحكيم لجائزة مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة لعام 2016 اجتماعها (14) (الأمانة العامة: 3-2016/10/5)، واطلعت الهيئة على ملفات الترشيح التي وردت إلى الأمانة الفنية للمجلس وتم تقييمها وترشيح الفائزين الثلاثة بالجائزة.

12- عقدت الأمانة العامة الاجتماعات التالية:

- الاجتماع المشترك للجنة الفنية الاستشارية لمجلس وزراء الصحة العرب واللجنة الفنية لكبار المسؤولين عن شؤون البيئة في الدول العربية (الأمانة العامة: 2016/10/18-17)، تحضيراً للاجتماع المشترك لوزراء الصحة ووزراء البيئة العرب الذي عُقد بمقر الأمانة العامة بتاريخ 2017/3/2. وقد أقر الاجتماع الوزاري الاستراتيجية العربية للصحة والبيئة وخطط عملها وكذلك إنشاء المنتدى الوزاري للصحة والبيئة.

- عدد من ورش العمل والدورات التدريبية فيما يخص الاتفاقيات البيئية الدولية الخاصة بالكيماويات والنفايات والتصحر والتنوع البيولوجي وغيرها من الاتفاقيات.

- ورشة العمل حول الإدارة الآمنة للمخلفات السائلة والمواد الكيماوية في منشآت الرعاية الصحية (مدينة عمّان: 2016/11/24-23)، بالتنسيق والتعاون مع المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية بدمشق والمركز الإقليمي لصحة البيئة. ومن أهم التوصيات الصادرة عن هذه الورشة: الترحيب بمشروع الاستراتيجية العربية للصحة والبيئة التي أعدتها جامعة الدول العربية بالتعاون مع

منظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة مع التأكيد على أهمية اعتمادها من قبل المجلس الوزاري المشترك الأول لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة ومجلس وزراء الصحة العرب (الأمانة العامة: 2017/3/2) ومن ثم تعميمها على كافة الجهات المعنية بالدول الأعضاء للاستفادة من مضمونها.

- الدورة (28) لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة (الأمانة العامة: 2016/12/8) برئاسة دولة قطر، وسبقها عقد الدورة (18) للجنة المشتركة للبيئة والتنمية في الوطن العربي (الأمانة العامة: 2016/12/6-3) والاجتماع (53) للمكتب التنفيذي (الأمانة العامة: 2016/12/7) برئاسة المملكة العربية السعودية. وكان من أهم بنود هذه الدورة: متابعة تنفيذ قرارات القمم العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية، متابعة تنفيذ مقررات مؤتمر القمة العالمية للتنمية المستدامة ومبادرة التنمية المستدامة في المنطقة العربية ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ريو+20، تحديث وتطوير عمل مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، الاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث، التربية من أجل التنمية المستدامة، الاتحاد العربي للمحميات الطبيعية، قضايا تغير المناخ والتحرك العربي في مفاوضات تغير المناخ، الاقتصاد الأخضر في الدول العربية، جائزة مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة لعام 2016، الصحة والبيئة.

13- فيما يخص الاتفاقيات البيئية الدولية المعنية بالمواد الكيميائية والنفايات الخطرة، شاركت الأمانة العامة في الاجتماعات التالية :

- الدورة التدريبية حول "الإدارة الآمنة المعنية بالكيماويات والنفايات الطبية والنפטية في إطار الاتفاقيات البيئية الدولية متعددة الأطراف في ضوء أجندة 2030" (الإسكندرية: 25-29/9/2016)، والتي نظمها المركز الإقليمي للتدريب ونقل التكنولوجيا للدول العربية التابع لاتفاقية بازل، وتطرقت الدورة إلى أهم الاتفاقيات البيئية المعنية بالمواد الكيماوية والنفايات الخطرة وسبل معالجتها والقضاء عليها.

- الاجتماع (28) للأطراف للفريق العامل مفتوح العضوية للدول الأعضاء في بروتوكول مونتريال (مدينة كيغالي-رواندا: 10-14/10/2016)، ويعد الاجتماع مكماً للاجتماع (38) للفريق العامل المفتوح العضوية لبروتوكول مونتريال والاجتماع الاستثنائي الثالث لأطراف بروتوكول مونتريال (فيينا: 15-23/7/2016)، حيث ناقش العديد من الموضوعات بشأن المواد المستنفدة لطبقة الأوزون، وأهمها إدراج مادة الهيدروفلوروكربون ضمن مرافق المواد المستنفدة لطبقة الأوزون في بروتوكول مونتريال.

- المائدة المستديرة الإقليمية حول "تعزيز البيئة الدائمة لنقل التكنولوجيا في الدول العربية" (شرم الشيخ: 10-12/12/2016)، والتي نظمها المركز الإقليمي للتدريب ونقل التكنولوجيا للدول العربية التابع لاتفاقية بازل، وتضمنت مناقشة مفاهيم التكنولوجيا وسلبيات وإيجابيات البيئات الحالية بالدول العربية وعرض المتطلبات اللازمة لإيجاد بيئة داعمة لنقلها.

الأرصاء الجوية والمناخ:

14- شاركت الأمانة العامة في ندوة "حزم التحسينات في منظومة الطيران بما فيها خدمات الأرصاد الجوية" (مدينة الجزائر: 4-6/9/2016)، والتي عُقدت بتنسيق مشترك مع الهيئة العربية للطيران المدني ووزارة النقل

الجزائرية تنفيذاً لقرارات مجلس الوزراء العرب المعنيين بشؤون الأرصاد الجوية والمناخ في دورته الأولى (أبوظبي: 12-13/5/2016) بشأن الأرصاد الجوية والطيران، وبهدف تفعيل التعاون بين مرافق الأرصاد الجوية وسلطات الطيران المدني في كل دولة عربية وتبادل الخبرات بين الجهتين في مجال رفع كفاءة خدمات الأرصاد الجوية المقدمة للطيران المدني والتنسيق على المستوى الوطني والإقليمي العربي للحفاظ على المصالح المتبادلة والمشاركة.

15- شاركت الأمانة العامة في اجتماعات الدورة (22) لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والدورة الثانية عشر لمؤتمر الأطراف العامل، بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو وهيئاته الفرعية (مراكش: 7-18/11/2016)؛ حيث تابع وفد الأمانة العامة كافة جلسات المؤتمر ونظم الاجتماعات التنسيقية اليومية للمجموعة العربية برئاسة المملكة العربية السعودية وبحضور الخبراء والمفاوضين العرب.

16- عقدت المجموعة التفاوضية العربية اجتماعها (16) (الأمانة العامة: 26-27/2/2017) لمناقشة نتائج ومخرجات مؤتمر الأطراف (22) في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ (مراكش: 7-18/11/2016) وتحديث الموقف العربي لعناصر الموضوعات المطروحة على مائدة المفاوضات.

17- عقد فريق عمل خطة العمل العربية للتعامل مع قضايا تغير المناخ، اجتماعه الثاني (مقر الأمانة العامة: 28/2/2017) وتضمن جدول أعماله: مراجعة البرامج والمشاريع المدرجة في الخطة، وتنقيحها وتحديثها في ضوء البرامج والمشاريع الناجحة التي تم تنفيذها إما على المستوى الوطني أو الإقليمي.

- 18- عقدت الأمانة الفنية للمجلس الوزاري العربي للمياه بالتنسيق والتعاون مع لجنة الاسكوا الاجتماع الاول لنقاط الاتصال الوطنية المعنية بمشروع تعزيز الأمن الغذائي والمائي في المنطقة العربية (بيروت: 5-6/10/2016)، وذلك تنفيذاً لقرار المكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للمياه. وعُقد الاجتماع الثاني للمشروع في مدينة بيروت خلال الفترة 7-9/2/2017. ويهدف المشروع إلى تعزيز الأمن الغذائي والمائي في البلدان العربية في ظل بيئة طبيعية واقتصادية واجتماعية متغيرة، وذلك من خلال تعزيز قاعدة المعرفة الوطنية والاقليمية وتنمية القدرات ورفع مستوى التنسيق والتعاون في إعداد السياسات ووضع الاستراتيجيات وتنفيذ البرامج المائية والزراعية.
- 19- عقدت الدورة (8) للمجلس الوزاري العربي للمياه (مقر الأمانة العامة: 26/10/2016)، وسبقها اجتماع للمكتب التنفيذي للمجلس بتاريخ 25/10/2016، واجتماع اللجنة الفنية العلمية الاستشارية للمجلس الوزاري العربي للمياه (مقر الأمانة العامة: 23-25/10/2016).
- 20- وتحت رعاية فخامة الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين والأمين العام للجامعة، نظمت الأمانة الفنية للمجلس الوزاري العربي للمياه "المؤتمر الدولي للمياه العربية تحت الاحتلال" (الأمانة العامة: 26-28/10/2016). وصدر عن المؤتمر توصيات تحدد دور الحكومات والبرلمانات والمجتمع المدني والاعلام، بالإضافة إلى دور جامعة الدول العربية في متابعة تنفيذ نتائج المؤتمر، وكذلك دور الشركاء في التعريف بقضايا المياه العربية تحت الاحتلال كل في مجال اختصاصه.

- 21- شاركت الأمانة الفنية للمجلس الوزاري العربي للمياه في اجتماع لجنتي المياه والطاقة لخبراء الترابط بين الطاقة والمياه الذي نظمته لجنة الاسكوا (الأمانة العامة: 2016/10/31). وتم تقديم ورقة حول رؤية جامعة الدول العربية لتنفيذ المبادرة الاقليمية للترابط بين المياه والطاقة والغذاء.
- 22- شاركت الأمانة الفنية للمجلس الوزاري العربي للمياه في اجتماع الخبراء رفيعي المستوى حول أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه (مدينة عمان: 2016/11/2-1). وقد عقد الاجتماع في إطار مبادرة الأهداف الانمائية للألفية وهي مبادرة للتعاون بين لجنة الاسكوا والجمعية العربية لمرافق المياه وشركائهم الممولة من قبل الوكالة السويدية للتعاون الدولي.
- 23- شاركت الأمانة الفنية للمجلس الوزاري العربي للمياه في مؤتمر الأمن العالمي (مدينة لاهاي - هولندا: 2016/12/5-4)، وقدمت ورقتين في موضوع الترابط بين المياه والطاقة والغذاء في المنطقة العربية، ودور المنظمات الاقليمية في التعامل مع مخاطر التغيرات المناخية.
- 24- شاركت الأمانة الفنية للمجلس الوزاري العربي للمياه في ورشة عمل في إطار الدراسة الإقليمية حول تضمين الترابط بين المياه والطاقة والغذاء في الاستراتيجيات القطاعية، والتي نظمت بالتعاون بين وزارة المياه والموارد المائية بجمهورية مصر العربية والوكالة الألمانية للتعاون الدولي وبشراكة مع الأمانة الفنية للمجلس (الأمانة العامة: 2016/12/14).

الإسكان والتنمية الحضرية:

- 25- شاركت الأمانة الفنية لمجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب في الاجتماع التحضيري الثالث للموئل (مدينة سروابايا - إندونيسيا: 2016/7/27).
- 26- كما عقدت الأمانة الفنية للمجلس الاجتماعات التالية:

- اجتماع هيئة التحكيم لجائزة مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب لعام 2016 لأفضل بحث علمي في مجال الإسكان والتنمية الحضرية وموضوعه "التخطيط العمراني ضمان التنمية المستدامة للمناطق الحضرية" (الأمانة العامة: 7-8/9/2016).
- الاجتماع الثاني للجنة العربية الدائمة لإعداد وصياغة وتحديث الكودات العربية الموحدة للبناء (الأمانة العامة: 20-22/9/2016).
- الاجتماع (62) للجنة الفنية العلمية الاستشارية لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب (الأمانة العامة: 25-27/9/2016).
- الاجتماع (81) للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب (الأمانة العامة: 28-29/9/2016).
- ندوة تحت عنوان "تنفيذ الأجندة الحضرية العربية"، وكذلك اجتماع مؤتمر الأمم المتحدة الثالث للإسكان والتنمية الحضرية (مدينة كيتو - الاكوادور: 17-20/10/2016)، و صدر عنه إعلان كيتو.
- المؤتمر العربي الدولي (21) لصناعة الاسمنت (أبو ظبي: 16-18/11/2016)، وتدارس المؤتمر آخر الإحصائيات في إنتاج واستهلاك الإسمنت في الوطن العربي، ودعا الدول العربية التي لديها مصانع للإسمنت إلى أن تسعى لموائمة العملية التصنيعية مع متطلبات الحفاظ على البيئة وتخفيض الانبعاثات والتلوث مستخدمة التقنية الحديثة لذلك.
- المؤتمر العام (14) لمنظمة العواصم والمدن الإسلامية (الرباط: 11/29-1/12/2016).
- الاجتماع (47) للجنة الاستشارية العليا للتقييس (الرباط: 1-2/12/2016)، وتم تقديم عرض حول ما توصلت إليه اللجنة العربية الدائمة لإعداد وصياغة وتحديث الكودات العربية الموحدة للبناء في إعداد

الكودات. وقد شاركت الأمانة الفنية للجنة الدائمة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وممثل وحدة الأوزون بوزارة البيئة، وممثل مجلس البناء الوطني الأردني بالمملكة الأردنية الهاشمية، في الاجتماع التنسيقي والتحضيرى لتحديث الكود العربي للعزل الحرارى (مدينة عمان: 11-13/12/2016). وتم الاتفاق مع الجهات المشاركة على تحديث الكود العربي للعزل الحرارى في ضوء مخرجات بروتكول مونتريال.

- الندوة العربية "طرابلس المدينة عبر التاريخ والتحويلات رؤى... وآفاق" (طرابلس - الجمهورية اللبنانية: 16-18/12/2016).

27- عقدت الدورة (33) لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب، وكذلك مؤتمر الاسكان العربي الرابع وموضوعه "تفعيل الشراكة بين القطاعين العام والخاص لتطوير قطاع الإسكان" (الرياض: 20-22/12/2016)، حيث أقر المجلس ملصق شعار يوم الإسكان العربي لعامي 2017 و 2018 وهو "التكافل الاجتماعى من أجل سكن لائق"، وكذلك "دراسة أسلوب ادارة وصيانة المجمعات السكنية المشتركة"، وتم تكليف الأمانة الفنية للمجلس وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية المكتب الإقليمي للدول العربية بإعداد الخطة التنفيذية للاستراتيجية وعرضها على اللجنة الفنية الاستشارية في اجتماعها القادم، والموافقة على توصيات اللجنة المشكلة لإجراء تقييم لمدى تنفيذ قرارات مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب حول الانجازات والتحديات التي يواجهها بغرض تعزيز آليات تنفيذ قرارات المجلس.

28- عقد الاجتماع الاستثنائي للجنة العربية الدائمة لإعداد وصياغة وتحديث الكودات العربية الموحدة للبناء (الأمانة العامة: 8-9/2/2017) للنظر في تعديل لائحة عمل اللجنة.

ثالثاً: في مجال تنمية الاتصالات وتقنية المعلومات:

29- عقدت الدورة (40) للمكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات (أبوظبي: 2016/9/27)، والدورة (20) لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات (أبوظبي: 2016/9/28)، وتم خلال اجتماعي المكتب التنفيذي والمجلس مناقشة نتائج الاجتماع (31) للجنة العربية الدائمة للبريد، وكذلك نتائج الاجتماع (39) للجنة العربية الدائمة للاتصالات والمعلومات (الأمانة العامة: 2016/9/19-18)، كما تمت مناقشة العديد من الموضوعات الهامة، منها: المعرض السنوي لطوابع البريد العربي، الترشيحات العربية لعضوية مجلسي الإدارة والاستثمار بالاتحاد البريدي العالمي، الطابع البريدي العربي الموحد 2016، المبادرة العربية للتعليم الذكي، مشروع الربط الإقليمي لشبكات الإنترنت العربية، المنتدى الإقليمي للمحتوى الرقمي العربي، التعاون العربي المشترك مع المجموعات الإقليمية الأخرى في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات، إنشاء هيئة عربية للاستثمار في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، تأسيس الاتحاد العربي للاستثمار، البنى التحتية والتشريعات والتراخيص المرتبطة بإنترنت الأشياء، العشرية التشاركية للإعلام والاتصالات (2009 - 2018).

الاتصالات:

30- عُقد الاجتماع (21) لفريق العمل العربي الدائم للطيف الترددي (شرم الشيخ: 2016/7/20-17)، وتم خلاله انتخاب رئيس الفريق ونوابه. كما تم مناقشة هيكلية الفريق ووضع خطة وآلية عمله حتى انعقاد المؤتمر (19) للاتصالات الراديوية القادم.

31- عقد الاجتماع (11) لفريق العمل العربي لشؤون التقييس (القاهرة: 7-8/9/2016)، وتم خلاله استعراض وجهات نظر المجموعات الإقليمية والتعرف على مقترحاتهم التي سوف تقدم إلى الدورة (16) للجمعية العالمية لتقييس الاتصالات. كما تم استعراض ما يلي: أهم نتائج اجتماع الفريق الاستشاري لقطاع تقييس الاتصالات الأخير والفرق المنبثقة منه، نتائج لجنة الاستعراض، نتائج اجتماعات المجموعات الإقليمية العربية للجان الدراسات المختلفة، نتائج لجان الدراسات بقطاع التقييس للفترة 2013 - 2016، مقترحات الدول العربية بشأن تعديل قرارات سابقة، مقترحات لقرارات جديدة لتقديمها إلى الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات. وفي ضوء المناقشات، تم الاتفاق على الوثائق العربية التي سوف تقدم إلى الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات، ومناقشة خطة العمل قبل وأثناء انعقاد الجمعية.

32- شاركت الأمانة العامة في الدورة (16) للجمعية العالمية لتقييس الاتصالات (مدينة الحمامات بالجمهورية التونسية: 10/25-2016/11/3)، وتم خلالها تعيين 30 خبيراً من المجموعة العربية في مناصب مختلفة ما بين رئيس ونائب رئيس في الفريق الاستشاري ولجان الدراسات المختلفة لقطاع التقييس. وقامت المجموعة العربية بتقديم 19 مقترحا للتعديل على قرارات سابقة، و6 مقترحات لقرارات جديدة. وقد تمت الموافقة على معظم القرارات بعد اجراء بعض الموائمات مع المجموعات الإقليمية الأخرى مع الحفاظ على المصالح العربية المنشودة من المقترحات. وتتعلق هذه القرارات بعدد من الموضوعات الهامة، مثل: إنترنت الأشياء وتطبيقات الصوت والصورة على الإنترنت، المطابقة وقابلية التشغيل البيئي ومساعدة البلدان النامية والبرنامج المستقبلي

المحتمل الخاص بعلامة الاتحاد، المدن الذكية، البرامج مفتوحة المصدر، سد الفجوة التقييسية بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة، إجراءات النداءات البديلة على شبكات الاتصالات الدولية، النفاذ إلى موارد الإنترنت واستعمالها على أساس غير تمييزي، مساهمة قطاع التقييس في تنفيذ نواتج القمة العالمية لمجتمع المعلومات وخطة التنمية المستدامة لعام 2030، مكافحة الرسائل الاقحامية والتصدي لها، تطور أنظمة تعرف الهوية والترقيم للاستجابة للاتجاهات التكنولوجية الناشئة بما فيها إنترنت الأشياء. كما عملت الأمانة العامة كنائب لرئيس اللجنة الخامسة المعنية بالصياغة والمفردات عن المجموعة العربية في الجمعية.

33- شاركت الأمانة العامة في المؤتمر الصحفي (القاهرة : 2016/11/22) لإطلاق تقرير الاتحاد الدولي للاتصالات: قياس مجتمع المعلومات (2016)، ويضم هذا التقرير اثنين من الأدوات المرجعية المعتمدة لرصد تطورات مجتمع المعلومات في جميع أنحاء العالم، الأول هو مؤشر تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي يصنف أداء البلدان من حيث تطور البنية التحتية واستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، والثاني هو مؤشر سلة أسعار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهو مقياس فريد يقارن بين التكلفة والقدرة على تحمل تكاليف خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أكثر من 175 بلدا على الصعيد العالمي.

34- عقد الاجتماع الأول لفريق العمل العربي المكلف بالتحضير للمؤتمر العالمي (17) لتنمية الاتصالات (جمهورية مصر العربية: 2016/12/22-21)، وتم خلاله انتخاب نواب رئيس الفريق،

واستعراض نبذة سريعة عن قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات. كما تم استعراض نتائج الاجتماعات الإقليمية التحضيرية لكل من المجموعة الأفريقية ومجموعة كومنولث الدول المستقلة، وكذلك الوثائق والمقترحات المقدمة للاجتماع من الدول العربية.

35- عقد الاجتماع الثاني لفريق العمل العربي المكلف بالتحضير للمؤتمر العالمي (17) لتنمية الاتصالات (جمهورية السودان: 2017/1/28)، وتم خلاله التحضير للاجتماع الإقليمي للاتحاد الدولي للاتصالات للمنطقة العربية والمنتدى الإقليمي العربي، ودراسة المبادرات العربية المقترحة للمؤتمر، بالإضافة إلى مناقشة كيفية دعم قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات للدول العربية عملاً بقرارات مؤتمر المنديبين المفوضين والمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات ذات الصلة، وكذلك استعراض مرشحي المجموعة العربية لمختلف المناصب بقطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد ولمختلف المناصب خلال المؤتمر.

36- شاركت الأمانة العامة في المنتدى الإقليمي العربي لتنمية الاتصالات (جمهورية السودان: 2017/1/29)، حيث تمت مناقشة أهداف الأمم المتحدة الإنمائية المستدامة وارتباطها مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالإضافة إلى دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبنية التحتية كأداة لثلاثة ركائز للتنمية المستدامة (التنمية الاقتصادية والإدماج الاجتماعي وحماية البيئة). كما تم التركيز على: تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتطور والتنمية؛ تقاسم البنية التحتية في التنمية؛ البنية التحتية للأمن السيبراني وحمايتها، إنترنت الأشياء للمدن المستدامة.

37- كما تمت مناقشة تنمية القطاعات الصحية في المنطقة العربية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإدارة وتقديم الخدمات الصحية بكفاءة وبأسعار معقولة للجمهور. وكذلك تم مناقشة كيفية ضمان جودة التعليم الشامل والعادل وتشجيع التعلم مدى الحياة للجميع، وكيفية الوصول إلى ذلك بحلول عام 2020 باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتحول من النظم التعليمية التقليدية إلى النظم الذكية.

38- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع الإقليمي العربي التحضيري للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (جمهورية السودان: 30-31/1/2017)، حيث تمت مراجعة ما تم تنفيذه من خطة عمل دبي للمؤتمر العالمي (14) لتنمية الاتصالات، ومدى المساهمة في تنفيذ خطة العمل والأهداف الإنمائية المستدامة. كما تم استعراض تقرير عن تنفيذ نتائج المؤتمرات الأخرى: الاتحاد الدولي للاتصالات، الجمعيات والاجتماعات ذات الصلة لعمل قطاع التنمية بالاتحاد الدولي للاتصالات، مؤتمر المندوبين المفوضين، الدورة (15) لجمعية الاتصالات الراديوية، المؤتمر العالمي (15) للاتصالات الراديوية، الدورة (16) للجمعية العالمية لتقييس الاتصالات. وأخيراً تم اعتماد المبادرات العربية الخمس التي سوف يتم تقديمها للمؤتمر العالمي (17) لتنمية الاتصالات، وهي: البيئة وتغير المناخ واتصالات الطوارئ، الثقة والأمن في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الشمول المالي الرقمي، إنترنت الأشياء والمدن الذكية والبيانات الضخمة، الابتكار وريادة الأعمال.

تقنية المعلومات:

39- عقد فريق بلورة الاستراتيجية العربية للاتصالات والمعلومات ثلاثة اجتماعات بمقر الأمانة العامة في الفترات التالية: (17-18/8/2016)، (28-29/11/2016)، (22-23/2/2017). وتم خلالها تسمية رئيس

الفريق ونوابه، ومناقشة خطة عمل الفريق للمرحلة القادمة، تحديث الاستراتيجية العربية العامة للاتصالات والمعلومات، عرض موقف المشروعات المعتمدة للاستراتيجية العربية العامة للاتصالات والمعلومات، أجندة المنطقة العربية لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، تمكين ذوي الإعاقة من استخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات.

40- في إطار مبادرة الإسكوا وجامعة الدول العربية لتطوير المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت، عقد فريق التعاون الفني للمبادرة الاجتماعين الثاني والثالث بمقر الأمانة العامة خلال الفترات التالية (11-13/10/2016) و(19-22/12/2016). وركز الاجتماعان على: (1) مراجعة التقدم المحرز في تنفيذ مبادرة تطوير المنتدى، استعراض الاستبيان الذي أعده الفريق بهدف تقييم أثر المنتدى وتطويره؛ (2) التماس مدخلات أعضاء فريق عمل التعاون الفني للمبادرة واستطلاع رأيهم وملاحظاتهم حول أثر المنتدى وإنجازاته ومرئياتهم حول عملية تطويره في المرحلة المقبلة، وذلك من خلال مناقشة التحديات والتحسينات المستقبلية؛ (3) مراجعة وتحديث خطة العمل الزمنية المرتقبة للفريق من أجل تنفيذ المبادرة؛ (4) إشراك أصحاب المصلحة المتعددين في عملية تطوير المنتدى من خلال ندوة افتراضية للاستشارات المفتوحة حول الاستبيان. وكان من أبرز نتائج الاجتماعات تحديد خمسة محاور للتحسينات المستقبلية للمنتدى وتشكيل مجموعات فرعية من أعضاء فريق عمل مبادرة تطوير المنتدى لمتابعة العمل على المقترحات التحسينية للمنتدى ضمن كلٍ من المواضيع الخمسة، بالإضافة إلى تحديث المسار الزمني والخطوات الرئيسية ضمن ما تبقى من تنفيذ مبادرة تطوير المنتدى. كما تم تحليل الاستبيان وأخذ مقترحات المجموعات الفرعية بالاعتبار وإصدار تقرير نهائي للفريق عما تم إنجازه والمقترحات النهائية لتطوير المنتدى.

41- عقد الاجتماع (11) للمنتدى العالمي لحوكمة الإنترنت (مدينة جوادالاهارا - المكسيك: 6-2016/12/9). وقد شاركت الأمانة العامة في ورشتي عمل حول المنتديات الإقليمية لحوكمة الإنترنت واستعرضت مستجدات المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت.

في مجال البريد:

42- عقد فريق العمل العربي للطرود والبريد العاجل الاجتماع (5) (مقر الأمانة العامة: 2016/5/9) وناقش عدة موضوعات، من بينها: النموذج الموحد حول مؤشرات الأداء ومتطلبات الخدمة للطرود والبريد العاجل، دليل البريد العاجل الدولي المحين، الصيغة النهائية المحينة للإجراءات التنفيذية العربية حول الطرود البريدية والبريد العاجل. وأصدر الفريق عدة توصيات، من أهمها: تكليف مجموعة عمل تضم كل من: البريد السعودي والبريد الكويتي وبريد المغرب والبريد المصري، بإعداد ورقة تتضمن مقترحاً نهائياً فيما يخص الأسعار المدرجة في الإجراءات التنفيذية حول البريد العاجل والطرود، وعرضها خلال الاجتماع القادم للفريق، وحث الإدارات البريدية العربية على توقيع اتفاقيات ثنائية في مجال تحسين نوعية الخدمة.

43- عقد الفريق العمل العربي للطرود والبريد العاجل الاجتماع (6) (مقر الأمانة العامة: 2016/8/4)، وناقش عدداً من الموضوعات، من أهمها: ورقة عمل حول مقترح بريد المغرب فيما يخص الأسعار المدرجة في الإجراءات التنفيذية حول البريد العاجل والطرود، تشكيل فريق لتحسين نوعية خدمة البريد العاجل والطرود. وأصدر الفريق عدداً من التوصيات من أهمها: العمل بالإجراءات التنفيذية السارية في الاتفاقية منذ 2010 بتفاصيلها مع تعديل العلاوة التشجيعية من 1.5 وحدة سحب خاصة

إلى 2 وحدة سحب خاصة وذلك عند تحقيق مؤشر الأداء "التسليم في الموعد" بنسبة 95%، وذلك لتشجيع البلدان الأعضاء على تحسين جودة الخدمات مع الإبقاء على أجور التوزيع الحالية 3.5 وحدة سحب خاصة كما هي، تشكيل فريق لتحسين نوعية خدمة البريد العاجل والطرود يعقد بصفة دورية ربع سنوية بحضور منسق المنطقة العربية لوحدة البريد العاجل بالمكتب الدولي على أن يتولى البريد السعودي والإماراتي والمصري إعداد المقترح وإرساله إلى الأمانة العامة لعرضه على اللجنة العربية الدائمة للبريد متضمن مهام واختصاصات الفريق.

44- عقد فريق العمل العربي للتحضير للمؤتمرات الاجتماع (6) (مقر الأمانة العامة: 2016/5/10) وناقش مقترحات المؤتمر الخاصة بالدستور والنظام العام والنظام الداخلي للمؤتمرات والاتفاقية البريدية العالمية، والمقترحات العربية لمؤتمر اسطنبول 2016، ومشروع إصلاح الاتحاد (الإطار المؤسسي للاتحاد البريدي العالمي وإصلاح المكتب الدولي)، والترشيحات العربية لعضوية مجلسي الإدارة والاستثمار البريدي للاتحاد البريدي العالمي، وهيكلية المؤتمر بالنسبة للجان المؤتمر ومستنداته والجدول الزمني. وأصدر الفريق توصيات تضمنت: دعوة الإدارات البريدية العربية إلى الاطلاع على المقترحات الخاصة بالدستور ومراجعة الأخطاء في النسخة العربية، ودعوة الإدارات البريدية العربية لدراسة مشروع إصلاح الاتحاد البريدي العالمي ومشروع استراتيجية المنتجات، تكليف الأمانة العامة بتعميم قائمة الترشيحات العربية المحدثة ضمن المجموعة الجغرافية الرابعة والخامسة على الإدارات البريدية العربية، دعوة البريد الجزائري لإعداد قائمة بالمقترحات التي سوف تعرض على مؤتمر اسطنبول، دعوة بريد المغرب لإعداد الصيغة النهائية المقترحة

للتعديلات الخاصة بالمواد المتعلقة بخدمات الدفع البريدية، وإرسالها للمكتب الدولي ونسخة للأمانة العامة لتعميمها على الإدارات البريدية العربية.

45- عقد فريق العمل العربي الاجتماع (7) (شرم الشيخ: 21-22/8/201)، لمناقشة عدة موضوعات من بينها: المقترحات العربية المعروضة على المؤتمر (26) للاتحاد البريدي العالمي، مشروع إصلاح الاتحاد (الهيكلية)، خطة المنتجات المتكاملة (2017-2020)، الترشيحات العربية لعضوية مجلسي الإدارة والاستثمار البريدي للاتحاد البريدي العالمي. وأصدر الفريق عدة توصيات، من أهمها: دعوة فريق العمل العربي للنفقات الختامية لمتابعة مجهوداته وعقد اجتماعات تشاورية أثناء انعقاد المؤتمر (26) للاتحاد البريدي العالمي، وتوحيد الرؤى وتحديد المواقف حول مشروع النفقات الختامية وكافة المقترحات المتعلقة بها، دعوة الإدارات البريدية العربية لتأييد المقترحات العربية المعروضة على المؤتمر (26) للاتحاد البريدي العالمي. وقد رأى الفريق أن المقترح الخاص بمشروع إصلاح الاتحاد المقدم من مجلس الإدارة بالاتحاد البريدي العالمي هو الأنسب. ودعا الإدارات البريدية العربية لتقديم كافة سبل الدعم والترشيح للإدارات البريدية العربية المتقدمة بطلبات الترشيح لعضوية مجلس الإدارة ومجلس الاستثمار بالاتحاد البريدي العالمي، وتم تفويض رئيس الفريق ومن يراه من الأعضاء بالتنسيق مع المجموعات الجغرافية الأخرى لحشد الدعم للترشيحات والمقترحات العربية والمقترحات الأخرى التي تدعم المصالح العربية المقدمة للمؤتمر (26) للاتحاد البريدي العالمي.

عقد فريق العمل العربي للتنظيم والتنمية البريدية الاجتماع (5) (مقر الأمانة العامة: 2016/8/2) وناقش عدداً من الموضوعات، من أهمها: دراسة تحليلية للخدمة الشمولية في البلدان العربية على ضوء الاستقصاء المصادق عليه، عرض تجارب البلدان العربية حول التخليص عن طريق الموبايل، متابعة إنشاء فريق عمل خاص بالخدمات المالية البريدية، عرض نماذج حول تطبيق المحاسبة التحليلية في البلدان العربية وتجارب حول تصنيف مراكز الخدمة على مستوى المكاتب البريدية وتحسين نوعية خدمة التوزيع، دورية تنظيم معرض طوابع البريد العربي. وأصدر الفريق عدة توصيات، منها: دعوة رئاسة الفريق لتعديل مشروع الاستقصاء الخاص بالخدمة الشمولية المرسل سابقاً للإدارات البريدية العربية ليشمل (في مقدمة الاستقصاء) الأحكام ذات الصلة بتعريف وتحديد الخدمة الشمولية التي صدرت عن مؤتمرات الاتحاد البريدي العالمي، تكليف الأمانة العامة بتعميم ورقة العمل المقدمة من مجموعة بريد الإمارات عن تجربة بريد الإمارات بشأن تصنيف مراكز الخدمة على مستوى المكاتب البريدية، والدراسة المقدمة من البريد الجزائري بشأن رضا واحتياجات المستهلك، وورقة العمل المقدمة من البريد الجزائري بشأن تحسين نوعية خدمة التوزيع، وورقة العمل المقدمة من البريد التونسي بشأن تجربته في الخدمات الالكترونية، على الإدارات البريدية العربية للاستفادة بها، الإبقاء على إقامة معرض سنوي لطوابع البريد العربي في المدينة العربية التي يحتفى بها كعاصمة للثقافة العربية، وحث الفريق الإدارات البريدية العربية على المشاركة في المعرض أو إرسال طوابع تخصصها لعرضها في حال تعذر مشاركتها.

47- عقدت اللجنة العربية الدائمة للبريد اجتماعها (31) (شرم الشيخ: 22-23/8/2016) برئاسة جمهورية مصر العربية، وناقشت عدة موضوعات هامة، من بينها: نتائج اجتماعات لفرق البريدية العربية، خطة التنمية الإقليمية للمنطقة العربية في مجال البريد خلال الفترة 2017-2020، طابع البريد العربي الموحد ومعرض طوابع البريد العربي لعام 2016.

48- عقد فريق العمل العربي للتنظيم والتنمية البريدية الاجتماع (6) (مدينة الجزائر: 13-14/2/2017)، وناقش عدة موضوعات، من بينها: اقتراحات الدول العربية لمشروع خطة التنمية الإقليمية للمنطقة العربية 2017 - 2020 بالتعاون مع الاتحاد البريدي الدولي وفقا لتوصيات مؤتمر إسطنبول 2016، تنمية الخدمات المالية البريدية، وتقييم خطة عمل الفريق للسنوات الأربعة السابقة، إعادة هيكلة فريق عمل التنظيم والتنمية البريدية وفقا لتوصيات مؤتمر اسطنبول 2016. وأصدر الفريق عدة توصيات، من أهمها: تكليف الأمانة العامة بدعوة الدول العربية من أجل تقديم مقترحاتهم وفقا لخطة التنمية الإقليمية العربية (2017-2020) لعرضها في الاجتماع القادم للجنة العربية الدائمة للبريد، وتكليف الأمانة العامة بالتنسيق مع المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي لتنظيم ورشة عمل لفائدة المنطقة العربية في مجال التجارة الالكترونية والخدمات المالية، وتغيير مسمى فريق العمل العربي للتنظيم والتنمية البريدية إلى فريق العمل العربي للتنظيم والخدمات الشمولية ودمج مهام التنمية البريدية في فريق العمل العربي للمعايير والتقنية.

49- عقد فريق العمل العربي للتحضير للمؤتمرات الاجتماع (8) (الأمانة العامة: 27/2/2017)، وناقش عدة موضوعات، من أهمها: ورقة عمل

رئاسة الفريق (البريد السعودي) عن المؤتمر (26) للاتحاد البريدي العالمي (مؤتمر اسطنبول 2016)، ورقة عمل رئاسة الفريق (البريد السعودي) عن تقييم خطة عمل الفريق للفترة 2013-2016، إعادة تشكيل الفريق بالنسبة للرئيس ونوابه. وأصدر الفريق عدة توصيات، من أهمها: دعوة فرق العمل البريدية العربية كلا في مجال اختصاصه لمتابعة خطة المنتجات المتكاملة التي تساهم في تطوير التجارة الإلكترونية عبر الشبكة البريدية بكاملها التي تعتبر بمثابة أولوية مطلقة بالنسبة إلى البلدان الأعضاء في الدورة المقبلة، وم شروع استراتيجية اسطنبول البريدية العالمية وم شروع خطة أعمال اسطنبول للفترة 2017-2020، وسياسة الاتحاد البريدي العالمي في مجال التعاون من أجل الفترة لتلبي كامل احتياجات البيئة الدولية والقطاع البريدي في البلدان النامية.

50- عقد فريق العمل العربي للطرود والبريد العاجل الاجتماع (6) (الأمانة العامة: 2017/2/27) وناقش عدة موضوعات، من أهمها: الإجراءات التنفيذية السارية في اتفاقية الطرود والبريد العاجل من عام 2010، إنجازات فريق العمل خلال الفترة 2013-2016، إعادة تشكيل الفريق بالنسبة للرئيس ونوابه. وأصدر عدة توصيات، من أهمها: العمل بالإجراءات التنفيذية السارية في اتفاقية الطرود البريدية والبريد العاجل منذ عام 2010، مع تعديل العلاوة التشجيعية للبريد العاجل الدولي فقط من 1.5 وحدة سحب خاصة، وذلك عند تحقيق مؤشر الأداء "التسليم في الموعد" بنسبة 95%، وذلك لتشجيع البلدان الأعضاء على تحسين جودة الخدمات مع الإبقاء على أجور التوزيع الحالية 3.5 وحدة سحب خاصة كما هي.

51- عقد فريق العمل العربي للنفقات الختامية الاجتماع (22) (الأمانة العامة: 2017/2/28)، وناقش عدة موضوعات، من أهمها: تقرير رئيس الفريق بشأن قرارات مؤتمر اسطنبول 2016 حول النفقات الختامية، تقييم خطة عمل الفريق للفترة 2013-2016، مقترح خطة عمل الفريق للفترة 2017-2020، تغيير مسمى فريق العمل، التشكيل الجديد للفريق بالنسبة للرئاسة وإنابتها. وأصدر الفريق عدة توصيات، من أهمها: الأخذ بالاعتبار اقتراحات البلدان العربية في إدراج الخدمات الإضافية ونفقات العبور في مشروع خطة عمل الفريق للفترة القادمة (2017-2020) والمتعلقة بالنظام العربي للنفقات الختامية، تغيير مسمى فريق العمل الحالي إلى فريق العمل العربي للأجور، وذلك لمواكبة التغيرات والتطورات التي يشهدها نظام النفقات الختامية على المستوى الدولي.

52- عقد فريق العمل العربي للمعايير والتقنية الاجتماع (5) (الأمانة العامة: 2017/2/28)، وناقش عدة موضوعات، من أهمها: ورقة عمل رئاسة الفريق (البريد السعودي) عن تقييم خطة عمل الفريق خلال الفترة 2013-2016، إعادة تشكيل الفريق بالنسبة للرئاسة وإنابتها وتغيير مسمى الفريق. وأصدر الفريق توصيات تضمنت: اعتماد التوصية الصادرة عن الاجتماع (6) لفريق العمل العربي للتنظيم والتنمية البريدية (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: 2017/2/14-13) بشأن إلحاق بعض مهامه الخاصة بالتنمية البريدية إلى فريق عمل المعايير والتقنية، وتغيير مسمى الفريق إلى فريق العمل العربي لتطوير الخدمات والمنتجات.

53- عقدت اللجنة العربية الدائمة للبريد الاجتماع (32) في مقر الأمانة العامة يومي 1-2/3/2017 برئاسة دولة الإمارات العربية المتحدة. وناقشت عدة موضوعات، من بينها: نتائج اجتماعات الفرق البريدية العربية، خطة التنمية الإقليمية للمنطقة العربية في مجال البريد خلال الفترة 2017-2020، تقرير رئاسة فريق العمل العربي للتحضير للمؤتمرات (البريد السعودي) عن تقييم المؤتمر (26) للاتحاد البريدي العالمي (مؤتمر اسطنبول 2016): الإيجابيات والسلبيات، معرض طوابع البريد العربي لسنة 2017.

رابعاً: في مجال الطاقة:

54- تتولى الأمانة العامة الأمانة الفنية للمجلس الوزاري العربي للكهرباء، وتقوم بمجموعة من الأنشطة والفعاليات سواء بالتنظيم أو بالحضور والمشاركة. وفيما يلي عرض لأهم نتائج تلك الاجتماعات والأنشطة:

في مجال الطاقة:

55- عُقدت الدورة (7) لمنتدى بيروت للطاقة (بيروت: 21-23/9/2016) برعاية ومشاركة الأمانة العامة للجامعة وبحضور السيد وزير الطاقة والمياه اللبناني. وتناول المنتدى العديد من ملفات الطاقة الوطنية والإقليمية، وخاصة تلك التي تتعلق بنشر استخدام تكنولوجيا الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، وتحفيز القطاع الخاص والمصرفي للمساهمة الفعالة في تنشيط أسواق الطاقة النظيفة في لبنان والمنطقة العربية.

56- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع الدولي (3) لمنصات تبادل الطاقة لدول الاتحاد من أجل المتوسط (برشلونة: 27-28/9/2016)، ويأتي هذا الاجتماع كمتابعة لتنفيذ خطط العمل لمنصات الطاقة الثلاث وهي: منصة الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، منصة السوق الإقليمية للكهرباء،

منصة الغاز. وقد عُقد الاجتماع برئاسة مشتركة من المملكة الأردنية الهاشمية والاتحاد الأوروبي، حيث خُصّص اليوم الأول لمناقشة ملاحظات الدول حول برنامج العمل لكل من المنصات الثلاث. بينما خُصّص اليوم الثاني لعقد اجتماع كبار مسئولين لصياغة الإعلان الوزاري الخاص بالطاقة.

57- استضافت جمهورية الصين الشعبية الدورة (5) لمؤتمر التعاون العربي الصيني في مجال الطاقة (بكين: 24-27/10/2016)، تحت شعار "الطاقة حجر أساس للتعاون العربي الصيني". وناقش المشاركون مستقبل التعاون العربي الصيني، وسبل تعزيزه في مجال الطاقة المتجددة، والطاقة الكهربائية، وفي مجالي النفط والغاز الطبيعي، والتطبيقات السلمية للطاقة النووية، وأكدوا على أهمية تسخير موارد الطاقة بكافة أنواعها واستخداماتها لضمان وصول خدمات الطاقة لجميع المواطنين في الجانبين.

58- عقد المؤتمر الوزاري الدولي (2) للأمن النووي في الوكالة الدولية للطاقة الذرية (فيينا: 4-9/12/2016)، وركّز المؤتمر على فعاليتين رئيسيتين هما: الاجتماع الوزاري لاستعراض الانجازات والإجراءات والالتزامات التي تتخذها الدول الأعضاء في مجال الأمن النووي، واجتماع على مستوى كبار المسؤولين لمناقشة القضايا التقنية والقانونية والتنظيمية العلمية المتخصصة المتعلقة بالأمن النووي.

59- عُقد المؤتمر العربي (13) للاستخدامات السلمية للطاقة الذرية (مدينة الحمامات: 8-22/12/2016) ونظّمته الهيئة العربية للطاقة الذرية بالتعاون مع المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا النووية بالجمهورية التونسية؛ حيث تضمن المؤتمر عدة محاور تناولت الجوانب العلمية

لتطبيقات النظائر المشعة، علوم المواد، المسرعات والمفاعلات النووية،
الدراسات البيئية.

في مجال الكهرباء :

60- عُقد الاجتماع المشترك (17) لفريق عمل دراسة الربط الكهربائي العربي الشامل واللجنة التوجيهية المكلفة بمتابعة تنفيذ الدراسة (الأمانة العامة: 10-12/10/2016)، تم خلاله الاطلاع على الإجراءات التي قامت بها أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء بشأن اعتماد مذكرة التفاهم من مجلس جامعة الدول العربية، وخطة العمل المتوقعة بعد اعتمادها، ومناقشة توصيات فريق عمل الدراسة حول الملاحظات الرسمية للدول العربية بشأن الاتفاقية العامة واتفاقية السوق، واعتمادها من قبل اللجنة التوجيهية، ومناقشة الخطة التنفيذية لإنشاء السوق العربية المشتركة للكهرباء، بالإضافة إلى مناقشة المقترح المقدم من البنك الدولي بشأن التعاون مع أمانة المجلس في إنشاء مشروع منصة تبادل الطاقة للدول العربية.

61- عُقد الاجتماع المشترك (18) لفريق عمل الدراسة واللجنة التوجيهية المكلفة بمتابعة تنفيذ دراسة الربط الكهربائي العربي الشامل (مدينة عمان: 19-20/2/2017)، تم خلاله اعتماد توصيات فريق عمل الدراسة حول الملاحظات الرسمية للدول العربية بشأن الاتفاقية العامة، كما تمت المراجعة الشاملة لترجمة اتفاقية السوق، وإعداد المسودة النهائية لاتفاقية السوق باللغتين العربية والإنجليزية. كما قامت اللجنة التوجيهية بدراسة المذكرة المفاهيمية التي أعدها البنك الدولي بشأن مشروع منصة تبادل الطاقة للدول العربية، وأبدت عليها مجموعة من الملاحظات تتعلق بأولويات التعاون بين الجانبين.

في مجال الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة:

- 62- عُقد اجتماع مجموعة عمل الاستراتيجية العربية للطاقة المستدامة (بيروت: 2016/9/20)، حيث ناقش الاجتماع الإطار العام للاستراتيجية العربية للطاقة المستدامة الذي أعدته الأمانة العامة، وتم الاتفاق خلاله على مراحل إعداد الاستراتيجية.
- 63- عُقد اجتماع مجموعة العمل (57) من برنامج التبريد والتسخين الشمسي التابع للوكالة الدولية للطاقة، واجتمع شبكة شمسي (المشروع العربي لشهادات الأنظمة الشمسية الحرارية) (القاهرة: 2016/10/25-24)، وناقش الاجتماع الأعمال المنجزة والنشاطات المستقبلية للمضي قدماً في المشروع.
- 64- عُقد المؤتمر الختامي لأعمال مشروع كفاءة الطاقة في قطاع البناء لدول البحر المتوسط (مدينة تونس: 2016/10/27)، حيث كان هذا المشروع شريكاً استراتيجياً لإدارة الطاقة بالأمانة العامة منذ عام 2010 وذلك من خلال دعم الأمانة العامة في أعمالها وخاصة فيما يتعلق بتنفيذ الإطار الاسترشادي العربي لتحسين كفاءة الطاقة الكهربائية وترشيد استهلاكها لدى المستهلك النهائي، وتقديم الدعم للدول العربية الأعضاء في المشروع في ضوء خططها الوطنية لكفاءة الطاقة، وقد حضر المؤتمر ممثلو الدول العربية الأعضاء في المشروع، وتم خلاله مناقشة أهمية كفاءة الطاقة في المنطقة كخيار استراتيجي لتنفيذ توصيات مؤتمرات الأطراف حول أهمية الطاقة المتجددة في معالجة التغير المناخي.
- 65- عُقدت ورشة عمل تدريبية حول منهجية متابعة تطور كفاءة الطاقة (الأمانة العامة: 2016/11/22-21) وورشة عمل تدريبية حول منهجية متابعة تطور الطاقة المتجددة (القاهرة: 2016/12/6-5)، وذلك بناءً

على طلب الدول العربية خلال اجتماع لجنة خبراء الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة (القاهرة: 23-24/3/2016).

66- شاركت الأمانة العامة برئاسة جلسة حول الطاقة المتجددة والتكنولوجيا النظيفة، وتقديم ورقة حول تطورات استخدامات الطاقة المتجددة في المنطقة العربية، وذلك في مؤتمر الشراكة العربي الهندي (5) (مسقط: 14-15/12/2016).

67- كما شاركت الأمانة العامة في الاجتماع السنوي للوكالة الدولية للطاقة المتجددة (أبوظبي: 14-15/1/2017).

68- عُقد اجتماع تنسيقي مع المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، الوكالة الدولية للطاقة المتجددة، البنك الدولي (أبوظبي: 16-19/1/2017) لمناقشة التعاون المستقبلي والخطوات المنظورة في تحقيق مبادرة الطاقة النظيفة للدول العربية، ودعوة الخبراء من الدول العربية للمشاركة في وضع الاقتراحات التي تساهم في جعل المبادرة في خدمة مصالح المنطقة.

69- عقد الاجتماع (9) للجنة خبراء الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة (الأمانة العامة: 28/2-1/3/2017) لمناقشة موضوعات الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة؛ حيث تمت مراجعة المسودة الخاصة بالاستراتيجية العربية للطاقة المستدامة، وتحديث الإطار الاسترشادي العربي لكفاءة الطاقة، والموافقة على موضوع احتفالية اليوم العربي لكفاءة الطاقة لعام 2017، واختيار موضوع الدورة الرابعة للمنتدى العربي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، ومناقشة مقترحات تطوير دليل الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة في إصداره الرابع، بالإضافة إلى مناقشة تأثير مخرجات مؤتمر تغيير المناخ على قطاع الطاقة في الدول العربية.

خامساً: في مجال النقل والسياحة:

70- تتولى الأمانة العامة الأمانة الفنية لمجلس وزراء النقل العرب والمجلس الوزاري العربي للسياحة، وتقوم بمجموعة من الأنشطة والفعاليات سواء بالإعداد أو بالتنظيم أو بالحضور والمشاركة، وفيما يلي عرض لأهم نتائج تلك الاجتماعات والأنشطة حسب تسلسلها الزمني:

النقل:

- 71- عُقد الاجتماع المشترك للجان الفنية للنقل (الأمانة العامة: 19-2016/9/21)، ومن أهم التوصيات الصادرة عنه: تشكيل فريق عمل لإعداد اتفاقية عربية لنقل الركاب والبضائع بالسكك الحديدية بين الدول العربية، الموافقة على معايير إنشاء مراكز وطنية للتدريب في الدول العربية، الموافقة على دراسة أثر التدريب المهني على سائقي الشاحنات في العالم العربي، الموافقة على الآلية التي وضعتها الأمانة العامة لمتابعة تنفيذ قرارات مجلس وزراء النقل العرب.
- 72- عُقدت الدورة (57) للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء النقل العرب (الإسكندرية: 2016/10/24)، وتم تدارس الموضوعات المعروضة على الدورة (29) لمجلس وزراء النقل العرب وإصدار التوصيات بشأنها.
- 73- عُقدت الدورة (29) لمجلس وزراء النقل العرب (الإسكندرية: 2016/10/26-25)، ومن أهم القرارات الصادرة عن المجلس ما يلي: الموافقة على دراسة معايير إنشاء مراكز وطنية لتدريب النقل واللوجستيات في الدول العربية، دراسة أثر التدريب المهني على سائقي الشاحنات في العالم العربي، عقد ورشة عمل لوضع الآليات الخاصة بإنشاء شركتين في مجال النقل البحري والخدمات اللوجستية بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية، الترحيب بإنشاء معهد إعداد القيادات في الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري.

74- عقدت ورشة عمل بشأن إنشاء شركتين بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية (الإسكندرية: 6-2016/11/7)، وتم خلالهما اقتراح الآليات الخاصة بإنشاء شركتي قطاع خاص مشترك بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية.

في مجال السياحة:

75- عُقد الاجتماع (4) للجنة المصغرة لمتابعة تطوير وتنفيذ الاستراتيجية العربية للسياحة (الأمانة العامة: 2016/9/26)، ومن أهم التوصيات الصادرة عنه: التواصل مع البنك الإسلامي للتنمية للحصول على المبلغ المخصص لتمويل أنشطة الاستراتيجية العربية للسياحة، واعتبار هذا المبلغ كنواة للحصول على مصادر أخرى للتمويل من خلال القطاع الخاص.

76- عُقد اجتماع لجنة تحديد الكيانات المختصة لتنمية وتطوير العمل العربي المشترك في مجال السياحة (الأمانة العامة: 2016/11/8). وبعد أن استعرض المشاركون المقترحات المقدمة وأهمها مقترح وزارة السياحة في جمهورية مصر العربية بأن تكون اللجنة الفنية العربية للسياحة هي المرجعية لبحث قبول الكيانات للعمل في مجال السياحة على المستوى العربي، تم رفع نتائج عمل اللجنة إلى المكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للسياحة (مسقط: 14-2016/12/15) حيث أُتخذ بشأنه القرار رقم (237) الذي نص على رفع هذا البند لإجراء المزيد من البحث والدراسة ومن ثم إعادة عرضه على المجلس في دورة قادمة.

77- عقد اجتماع اللجنة الفنية للسياحة العربية (الأمانة العامة: 2016/11/10-9)، وتم خلاله استعراض الملاحظات الواردة من الدول بشأن النظام الأساسي للجنة الفنية للسياحة. وفي ضوء هذه الملاحظات،

تم تعديل النظام الأساسي بالصيغة النهائية، ورفعته إلى المكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للسياحة، والذي أصدر بهذا الشأن القرار رقم (235) لعام 2016، وتضمن إقرار مهام واختصاصات ونظام عمل للجنة الفنية للسياحة العربية.

78- عُقد اجتماع هيئة تحكيم اختيار عاصمة المصايف العربية لعام 2017 (الأمانة العامة: 2016/11/15) لدراسة وتقييم ملفات ترشح كل من: مدينة رأس الخيمة بدولة الإمارات العربية المتحدة ومدينة الغردقة بجمهورية مصر العربية، حيث أسفر الاجتماع عن فوز مدينة الغردقة بجائزة عاصمة المصايف لعام 2017، والتي تم الإعلان عنها في المجلس الوزاري العربي للسياحة (مسقط: 2016/12/15-14).

79- عُقدت الدورة (19) للمجلس الوزاري العربي للسياحة (مسقط: 14-2016/12/15)، وسبقها عقد الدورة (19) للمكتب التنفيذي (مسقط: 2016/12/13). وقد أصدرت الدورة (19) المجلس الوزاري العربي للسياحة عدداً من القرارات، أهمها: إقرار النظام الأساسي للجنة الفنية العربية للسياحة، بحث التمويل اللازم لتطوير وتنفيذ الاستراتيجية العربية للسياحة، إقرار آلية لمساعدة قطاع السياحة الفلسطينية.

سادساً: في مجال الإحصاء وقواعد المعلومات:

- 80- تقوم الأمانة العامة، في مجال الإحصاء وقواعد المعلومات، بما يلي:
- التحديث المستمر لموقع إدارة الإحصاء وقواعد المعلومات من حيث المضمون والمستضاف من قبل الأكاديمية العربية للنقل البحري والتكنولوجيا وعنوانه كالتالي: www.arabstat-economic.org
 - تحديث محتوى قاعدة البيانات الخاصة بالتجارة الخارجية للدول العربية، واستكمال بياناتها حتى آخر سنة متاحة مع إتاحة هذه البيانات التفصيلية

لجميع المستخدمين والبحث فيها من خلال موقع الادارة. وتنفيذاً لتوصيات اللجنة الفنية الدائمة للإحصاء، فإن مصدر بيانات النشرات وقواعد البيانات لدى الإدارة هو الأجهزة الإحصائية العربية.

- إتاحة قواعد بيانات الزراعة، النقل، الاتصالات والصناعة لجميع المستخدمين والبحث فيها من خلال موقع الادارة.

- تحديث محتويات قواعد البيانات الخاصة بباقي فصول المجموعة الإحصائية، كما تم تحديث محتوى قاعدة بيانات السياحة لدول الوطن العربي وإتاحة بياناتهم للمستخدم من خلال الموقع.

- المراجعة النهائية قبل طباعة وإصدار العدد السادس من كتيب " دول عربية أرقام ومؤشرات".

- متابعة الدارسين من خلال المنح الدراسية في المركز الديمغرافي عام 2016، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ المنح لعام 2017 وهي المنح التي يتم تقديمها منذ 1995 للكوادر الإحصائية العاملة في الأجهزة الإحصائية العربية، وذلك للحصول على درجة الدبلوم العام أو الدبلوم الخاص أو الماجستير.

في مجال التعاون مع الأجهزة الإحصائية العربية، تم القيام بما يلي:

- الاتصال بالأجهزة الإحصائية للحصول على البيانات اللازمة للنشرات الإحصائية ولقواعد البيانات لدى الإدارة، وكذلك الحصول على أنشطتها وبرامجها وخططها التدريبية، وتزويد باقي الأجهزة الإحصائية العربية بهذه البرامج والخطط للاستفادة منها.

- التعاون المستمر مع الأجهزة الإحصائية فيما يخص تنفيذ توصيات اللجنة الدائمة ولجانها الفرعية وفرق العمل، وفي تنفيذ برنامج العمل السنوي للإدارة.

- توفير الاحتياجات الإحصائية اللازمة لأنشطة بعض إدارات الأمانة العامة، كما واصلت الإدارة القيام بدورها في توفير الاحتياجات الإحصائية للمستخدمين للبيانات العربية من خارج الأمانة العامة للجامعة وذلك بحسب ما سمحت به إمكانياتها.
- مواصلة التعاون مع الأمانات الفنية المعنية في الأمانة العامة للجامعة من أجل تحسين جودة البيانات الإحصائية في الدول العربية في بعض القطاعات ورفع كفاءة العاملين فيها.
- المشاركة في الاجتماعات الدولية والإقليمية التي تخص كل مجالات الإحصاء الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

سابعاً: في مجال المنظمات والاتحادات العربية:

- 81- وفقاً لنص المادة (8) من معاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية، يعتبر المجلس الاقتصادي والاجتماعي هو المرجعية القومية لمؤسسات العمل العربي، يشرف على حسن قيام المنظمات العربية بمهامها المبينة في موثيقها، ويقوم بإنشاء المنظمات وتقييم أدائها واعتماد موازنتها ودراسة إنجازاتها وتقارير هيئات الرقابة الخاصة بها، وكل ذلك يتم من خلال لجنة فنية متخصصة منبثقة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي تسمى لجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة تضم في عضويتها جميع الدول العربية والمنظمات العربية المعنية. وتجتمع هذه اللجنة مرة واحدة كل عامين لإقرار خطط وموازنات المنظمات تمهيداً لاعتمادها من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، كما تجتمع اللجنة مرة واحدة كل عام لدراسة إنجازات المنظمات والحسابات الختامية وتقارير هيئات الرقابة المالية والإدارية الخاصة بها.
- 82- تُعد الأمانة العامة الأمانة الفنية للجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة ولجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك برئاسة الأمين العام. وتنفيذاً لقرارات المجلس

الاقتصادي والاجتماعي بأهمية مشاركة الأمانة العامة في اجتماعات المنظمات العربية المتخصصة وتقديم تقرير بهذا الشأن للجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، فقد شاركت الأمانة العامة في الاجتماعات التالية:

+ اجتماعات الدورة العادية (104) للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الإدارية (القاهرة: 17-19/10/2016).

+ اجتماعات الدورة (32) للمجلس التنفيذي والدورة (21) للجمعية العامة للأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري (الإسكندرية: 22-25/10/2016).

+ اجتماعات الدورة (17) للمجلس التنفيذي والدورة (12) للجمعية العامة للمنظمة العربية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات (تونس: 22-23/10/2016).

+ اجتماعات الدورة (85) لمجلس ادارة منظمة العمل العربية (الدوحة: 26-27/10/2016).

+ الدورة الاستثنائية للجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك برئاسة الأمين العام (الأمانة العامة: 13/11/2016).

+ اجتماع اللجنة الفنية المعنية بدراسة الأنظمة الأساسية الموحدة للمنظمات العربية المتخصصة (الأمانة العامة: 11/29-1/12/2016).

+ اجتماعات الدورة (50) للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين (الرباط: 6-8/12/2016).

+ اجتماعات الدورة (58) للمجلس التنفيذي للهيئة العربية للطاقة الذرية (تونس: 13-16/12/2016).

اجتماع الدورة (55) للمجلس التنفيذي للهيئة العربية للطيران المدني (سلطنة عمان: 20-23/12/2016).

اجتماع الدورة (33) للمجلس التنفيذي للأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري (أسوان: 22-23/2/2017).

اجتماع الدورة (86) لمجلس ادارة منظمة العمل العربية (القاهرة: 5-6/3/2017)

83- من ناحية أخرى، عُقد الاجتماع التاسع لفريق العمل الثالث الخاص بتطوير العمل الاقتصادي والاجتماعي العربي المشترك في مقر الأمانة العامة بتاريخ 2017/2/19، واستعرض المستجدات الخاصة بهذا الشأن، وأوصى بما يلي:

- تكليف الأمانة العامة للجامعة (منسق فريق العمل الثالث) بتعميم الدراستين الأولى (الخاصة بتقويم عمل المنظمات والمجالس الوزارية والاتحادات العربية المتخصصة التي اعتمدها لجنة الخبراء مفتوحة العضوية المعنية بإعداد دراسة لتقويم منظمات العمل العربي المشترك والمجالس الوزارية العربية بالإسكندرية بتاريخ 2015/8/15)، والثانية (التي لم يتم اعتمادها)، على الدول الأعضاء لأخذ ملاحظاتها ومرئياتها عما تضمنته هاتين الدراستين، وذلك في موعد أقصاه 2017/3/19.

- تكليف الأمانة العامة للجامعة (منسق فريق العمل الثالث) بمخاطبة الدول الأعضاء لأخذ مقترحاتها بشأن المبادئ التوجيهية والعناصر المرجعية اللازمة لدراسة تطوير العمل الاقتصادي والاجتماعي العربي المشترك.

- الطلب من الأمانة العامة للجامعة (منسق فريق العمل الثالث) عرض

ملاحظات ومرئيات الدول الأعضاء عن الدراستين، وكذلك المبادئ والأسس المرجعية الخاصة بدراسة تطوير عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي على الاجتماع القادم لفريق العمل الثالث الخاص بتطوير العمل الاقتصادي والاجتماعي العربي المشترك في مايو 2017 .

ثامناً: في مجال العلاقات الاقتصادية:

أ - في مجال التعاون العربي الدولي:

التعاون العربي الهندي:

84- عقد مؤتمر الشراكة العربي الهندي (5) (مسقط: 14-15/12/2016) باستضافة من غرفة تجارة وصناعة عُمان، وتناول تعزيز مجالات التعاون التالية: التكنولوجيا والابتكار، الصحة والصناعات الدوائية، الطاقة المتجددة والتكنولوجيا النظيفة، التعليم العالي وتنمية المهارات، الأمن الغذائي والسلامة، السياحة. كما عقد عدد من لقاءات رجال الأعمال B2Bs خلال فعاليات المؤتمر، و صدر عنه إعلان مسقط.

التعاون مع روسيا الاتحادية:

85- عُقدت الدورة (4) لمنتدى التعاون العربي الروسي (أبوظبي: 2017/2/1)، وسبقها اجتماع كبار المسؤولين يومي 29-30/1/2017 لمناقشة مشروع إعلان المنتدى.

التعاون العربي مع الاتحاد الأوروبي:

86- عقد الاجتماع الوزاري العربي الأوروبي (4) (مقر الأمانة العامة: 2016/12/20)، و صدر عنه بيان ختامي أكد على أهمية تعزيز التعاون بين الجانبين والعمل سوياً على وضع استراتيجية وقائية تقوم أساساً على دفع علاقات التعاون الاقتصادي بين الطرفين العربي والأوروبي وتنشيط تدفق الاستثمار والتبادل التجاري والخدمات، ونقل

التكنولوجيا ودعم جهود التنمية، وتعزيز قدرات وتنمية الموارد البشرية وتأهيل القطاعات الاقتصادية وتحقيق معدلات تنمية عالية.

ب - في مجال البحوث والدراسات الاقتصادية:

87- تعد الأمانة العامة الأمانة الفنية للتقرير الاقتصادي العربي الموحد، بالتنسيق مع صندوق النقد العربي، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول؛ حيث تقوم الأمانة العامة بإعداد أربعة فصول بالتقرير، هي: التطورات الاقتصادية الدولية، الاقتصاد الفلسطيني، التعاون العربي، التجارة الخارجية.

88- ساهمت الأمانة العامة في إصدار التقرير لعام 2016، وكذا ملخص له باللغة الانجليزية، كما شاركت في الاجتماع التمهيدي لإعداد التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2017 (مدينة الكويت: 5-2016/12/7)، حيث تم اقتراح موضوع "التعاون العربي في مجال النقل البري" لفصل التعاون العربي لعام 2017. كما تم توزيع فصول التقرير بين المؤسسات المشاركة في إعداده بعد إبداء الملاحظات عليها.

89- قامت الأمانة العامة بإعداد عدد من الدراسات والبحوث الاقتصادية والتي من أهمها:

أ- تقرير بعنوان "مجموعة العشرين" (أغسطس 2016)، حيث تناول نشأة مجموعة العشرين وأهدافها، ثم عرض مختصر لقمة العشرين التي عقدت بالصين وأهم إنجازاتها.

ب- تقرير بعنوان "أثر خروج بريطانيا على الاقتصاد العالمي والبريطاني والعربي" (أغسطس 2016)، حيث تناول أهم الأسباب التي أدت إلى خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ثم بيان أهم التأثيرات المحتملة على الاقتصاد العالمي والبريطاني والعربي.

ج- دراسة بعنوان "العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تحدد أسعار النفط: والتحديات التي تواجه دول مجلس التعاون الخليجي"، وقدمت في الاجتماع السابع لمؤتمر الخليج للبحوث بالتعاون مع جامعة كامبردج، خلال الفترة 16-19/8/2016 بجامعة كامبردج- لندن، حيث تم بناء نموذج اقتصاد قياسي لتشخيص المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تحدد أسعار النفط واهم التحديات التي تواجه دول مجلس التعاون الخليجي وانعكاساتها على السياسة المالية والنقدية. كما تناولت الدراسة موضوع التنوع الاقتصادي وكيفية تقليل تذبذب أسعار النفط وخلصت إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات.

د- ورقة عمل بعنوان " أداء الاقتصادات العربية في ظل التطورات الاقليمية والدولية" (أكتوبر 2016)، حيث تعرضت لأهم العوامل التي أثرت على أداء الاقتصادات العربية عام 2015، وتأثيراتها على نمو الناتج والمالية العامة والبطالة والتضخم وأوضاع النقدية والمصرفية.

هـ- تقرير بعنوان " تطوير وتعزيز مساهمة القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية"، والذي تناول العقبات التي تعوق تنمية القطاع الخاص في الدول العربية واقترح عدة آليات للنهوض به.

و- تقرير بعنوان " ارتفاع سعر الدولار وأثره على اقتصادات الدول العربية والاقتصاد الأمريكي" (أكتوبر 2016)، حيث تناول ظاهرة ارتفاع سعر الدولار مقابل باقي العملات القابلة للتحويل، ومن ثم أسبابها وانعكاساتها على اقتصادات الدول العربية والاقتصاد الأمريكي.

ز - ورقة عمل بعنوان "دور منتديات التعاون العربية الدولية في دعم الاقتصادات العربية"، قُدمت في المؤتمر المصرفي العربي السنوي لعام 2016 (بيروت: 24-25/11/2016)، وتناولت موضوع المنتديات باعتباره إطاراً للحوار والتعاون الجماعي بين الجانبين على أساس المساواة والمنفعة المتبادلة، وإقامة مستوى جيد من علاقات الشراكة تتميز بالتكافؤ والتعاون الشامل.

ج - في مجال غرف التجارة والصناعة والقطاع الخاص:

90- تولى الأمانة العامة اهتماماً كبيراً بإدماج القطاع الخاص في أعمالها، وذلك نظراً للدور الحيوي لهذا القطاع في عملية التنمية والتكامل الاقتصادي العربي. ومن هذا المنطلق، شاركت الأمانة العامة في العديد من الاجتماعات والملتقيات مع اتحاد الغرف العربية والغرف التجارية العربية الأجنبية المشتركة وغيرها من مؤسسات القطاع الخاص، ومنها ما يلي:

أ- اجتماعات الدورة (122) لمجلس اتحاد الغرف العربية (مسقط: 26/9/2016). وناقش الاجتماع عدداً من الموضوعات، أهمها: مستقبل الغرف المشتركة في ظل المستجدات الإقليمية ومشاركة القطاع الخاص العربي في المنتديات التي تنظمها جامعة الدول العربية مع دول العالم والتكتلات الإقليمية.

ب- المنتدى الاقتصادي العربي البرتغالي الرابع الذي نظّمته الغرفة التجارية الصناعية العربية البرتغالية (لشبونة: 3-4/10/2016) تحت رعاية فخامة رئيس جمهورية البرتغال. وتم استعراض موضوعات تعزيز العلاقات العربية البرتغالية من بينها قطاع الصحة والبناء والبنية التحتية والتعاون والنمو والاستثمارات، كما عُقدت لقاءات ثنائية بين رجال الأعمال العرب والبرتغاليين.

- ج- المنتدى الاقتصادي العربي البرازيلي الذي نظّمته الغرفة التجارية العربية البرازيلية (مدينة ساو باولو: 2016/10/5)، وتم تقديم عرض تحت عنوان "الابتكار التكنولوجي في العالم العربي".
- د- المنتدى (7) العربي الألماني للتعليم والتدريب المهني الذي نظّمته غرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية مع وزارة التعليم والبحث العلمي الألمانية بالتعاون مع مؤسسة التدريب الألمانية (برلين: 2016/10/6-5) تحت رعاية وحضور وزيرة الفيدرالية للتعليم والبحث العلمي. وقدمت الأمانة العامة ورقة حول بناء نموذج اقتصاد المعرفة للدول العربية.
- هـ- اجتماع المكتب التنفيذي ومجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية (برلين: 2016/10/5). وتم الموافقة على تقرير رئيس الغرفة الذي تضمن تحقيق نجاحات في تنفيذ استراتيجية الغرفة. كما تم الموافقة على الحساب الختامي لعام 2015 وعلى مشروع موازنة الغرفة لعام 2017.
- و- اجتماع مجلس إدارة الغرفة التجارية العربية البلجيكية للكسمبورجية الذي عُقد في بروكسل بتاريخ 2016/11/16.
- ز- الاجتماع السنوي للجمعية العمومية ومجلس إدارة الغرفة العربية السويسرية للتجارة والصناعة (جنيف: 2016/12/2)، حيث تم عرض أهم أنشطة الغرفة وتم التداول بشأن تعزيز التعاون التجاري بين سويسرا والعالم العربي. وتم التأكيد على أهمية مشاركة الجانب العربي في اجتماعات الغرفة للتداول وتبادل الآراء بشأن رفع التعاون المتبادل وتعزيزه. وقد طلبت الغرفة من بعثة الجامعة في جنيف دعم عقد لقاء بين الغرفة ومنظمة الهجرة الدولية لبحث مجالات التعاون المتاحة.

تاسعاً: في مجال الملكية الفكرية والتنافسية:

91- تتولى الأمانة العامة الأمانة الفنية للجنة الفنية للملكية الفكرية، وتقوم بمجموعة من الأنشطة والفعاليات سواء بالإعداد أو بالتنظيم أو بالحضور والمشاركة، وفيما يلي عرض لأهم نتائج تلك الاجتماعات والأنشطة حسب تسلسلها الزمني:

- الدورة (56) لاجتماعات الجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (جنيف: 3-11/10/2016). وقامت الأمانة العامة بعقد عدة اجتماعات تنسيقية على هامش اجتماعات الجمعية مع المسؤولين الحكوميين عن مكاتب الملكية الفكرية بالدول العربية. وتم مناقشة آخر المستجدات حول إنشاء لجنة فنية دائمة للملكية الفكرية والتي أصدر المجلس الاقتصادي والاجتماعي القرار رقم (2089) بتاريخ 2016/2/18 بإنشائها، وأهمية ذلك لتنسيق العمل العربي في مجال الملكية الفكرية. كذلك عقدت الأمانة العامة اجتماعاً مع مدير المكتب الإقليمي للدول العربية بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية وتم الاتفاق على خطة العمل والأنشطة التي ستنفذ في عام 2017.
- المؤتمر الإقليمي (6) لمكافحة الجرائم الخاصة بالملكية الفكرية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (دبي: 15-16/11/2016).
- المؤتمر الدولي لبناء احترام حقوق الملكية الفكرية من أجل الابتكار والإبداع والذي نظّمته المنظمة العالمية للملكية الفكرية بالتعاون مع مجلس محلية شنغهاي - جمهورية الصين الشعبية ومكتب الدولة للملكية الفكرية (شنغهاي: 17-18/11/2016) بحضور المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية، وقدمت الأمانة العامة ورقتي عمل إحداهما بعنوان التعاون الدولي في تعزيز احترام حقوق الملكية الفكرية والثانية عن الاستبيان الخاص بفيلم الكارتون والذي يعد من أهم المشروعات المشتركة بين جامعة الدول العربية

والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، والذي يهدف إلى نشر الوعي وتعزيز مفهوم ثقافة الملكية الفكرية. وتضمنت الندوة عدداً من المحاور حول كيفية الاستفادة من نظام الملكية الفكرية واستحداث وسائل جديدة لتحفيز النمو الاقتصادي والاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية وكيفية تمكين الدول من استخدام نظام الملكية الفكرية لتحقيق الأهداف التنموية الوطنية وكيفية استحداث آلية مبتكرة وفعالة لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية.

- ندوة بعنوان "الملكية الفكرية والصحافة" بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الأمانة العامة: 4-2016/12/6)، وهدفت إلى توعية الإعلام والصحافة بقضايا الملكية الفكرية إيماناً بأهمية قضية الملكية الفكرية بالنسبة للصحافة العربية من خلال التوعية الجماهيرية والتثقيف لتعزيز احترام حقوق الملكية الفكرية. واستعرضت الندوة عدداً من أوراق العمل المقدمة حول حقوق المؤلف وعرض تجارب عملية عن الصحافة وعلاقتها بالملكية الفكرية، وبرنامج المنظمة العالمية للملكية الفكرية بشأن التنمية في الدول العربية.

- الاجتماع الأول للجنة الفنية للملكية الفكرية (الأمانة العامة: 20-2017/2/21)، وذلك تنفيذاً لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم 2086 بتاريخ 2016/2/18 بشأن إنشاء اللجنة المذكورة. وأُحيط الاجتماع علماً بالصيغة النهائية للنظام الداخلي للجنة، وصدر عنه عدة توصيات من أهمها تسمية رئيس اللجنة لمدة سنتين وفقاً للترشيحات التي سترد من الدول العربية، عقد اجتماعين للجنة سنوياً أحدهما في يناير والآخر في سبتمبر حتى يتسنى التحضير والتنسيق العربي الجيد والفاعل حول الموضوعات المطروحة على جدول أعمال دورات اللجان النوعية بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية قبل موعد انعقادها. كما أوصى الاجتماع بتعميم استبيان

على الدول العربية للتعرف على الاحتياجات التدريبية للعاملين بمكاتب الملكية الفكرية بها، واختيار الخبراء المختصون في مجال الملكية الفكرية. كذلك ستقوم اللجنة بإعداد جدول مقارن بالتشريعات الوطنية في كل دولة. وكذلك، تم التوصية بإنشاء لجنتين فرعيتين للملكية الفكرية أحدهما عن الملكية الصناعية والأخرى عن حقوق المؤلف والحقوق المجاورة.

عاشراً: في مجال التنسيق والمتابعة الاقتصادية:

92- تتولي الأمانة العامة إعداد الملف الاقتصادي والاجتماعي تنفيذاً لقرارات القمم العربية العادية ووفق المعايير المعتمدة من المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وقد قامت الأمانة العامة بمراجعة الموضوعات المقدمة وموائمتها مع المعايير المقررة للقمة. وبعرض الموضوع على للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية (99)، أصدر القرار رقم 2118 بتاريخ 2017/2/16 بشأن الإحاطة علماً بالموضوعات الاقتصادية والاجتماعية المقترحة تضمينها في الملف الاقتصادي والاجتماعي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورته العادية (28)، تمهيداً لمناقشتها في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي التحضيرية للقمة.

متابعة تنفيذ قرارات القمة العربية الأفريقية في دورتها الرابعة (مالابو

- غينيا الاستوائية: 2016/11/23)

93- عُقدت القمة العربية الأفريقية الرابعة في مدينة مالابو عاصمة دولة غينيا الاستوائية بتاريخ 2016/11/23، تحت شعار "معاً لتنمية مستدامة وتعاون اقتصادي". وقد أقرت القمة مجموعة من الوثائق من بينها إعلان مالابو - ومجموعة القرارات ذات العلاقة بالتعاون العربي الأفريقي، تناولت جملة من الأمور من بينها تعزيز العلاقات الاقتصادية بين

الجانبيين الأفريقي والعربي وزيادة التعاون بينهما ومواصلة الجهود المشتركة وإزالة العوائق التي تعترض سبل تفعيل وتطوير التعاون العربي الأفريقي وفقاً للمصالح المشتركة. وقبيل انطلاق أعمال القمة، انعقد المنتدى الاقتصادي العربي الإفريقي بتاريخ 2016/11/18 في مدينة مالابو، وركّز على تعزيز سبل زيادة تدفقات التجارة والاستثمار بين الإقليمين من خلال المشاركة الفعالة للقطاع الخاص.

94- كما انعقد الاجتماع الوزاري المشترك الأول لوزراء الأفارقة والعرب المسؤولين عن الاقتصاد والتجارة والمالية بمالابو بتاريخ 2016/11/21، تحت شعار "تعزيز فرص الاستثمار من خلال التمويل وتطوير البنية الأساسية العابرة للحدود". واتفق المشاركون على متابعة تنفيذ توصيات المنتدى الاقتصادي العربي الإفريقي والجوانب الاقتصادية في إعلان مالابو والقرارات الصادرة عن القمة، وتم رفع ذلك إلى المجلس المشترك لوزراء الخارجية العرب والأفارقة.

متابعة نتائج القمة الرابعة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية والإعداد للقمة في دورتها الخامسة (جمهورية فنزويلا: 2018):
التعاون الاقتصادي بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية :

95- عقدت الدورة الأولى لقمة الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية في مدينة برازيليا (2005) والدورة الثانية في مدينة الدوحة (2009) والدورة الثالثة في مدينة ليما (2012)، والدورة الرابعة في مدينة الرياض (2015)، وستعقد القمة الخامسة في جمهورية فنزويلا في عام 2018. وتعد القمة الأخيرة استكمالاً لأسس ومبادئ التعاون التي تم إرسائها في الدورة الأولى للقمة، والتي تهدف إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية.

96- وقد صدر عن القمة "إعلان الرياض" الذي ركز بشكل أساسي على تعزيز التعاون في العديد من المجالات الاقتصادية. وأكد الإعلان في الفقرة (1) المتعلقة بالتعاون في المجالات القطاعية على أهمية تنفيذ خطط العمل المشتركة في المجالات القطاعية، وكذلك على أهمية تفعيل عمل اللجان القطاعية المشتركة المنوط بها ترجمة ما صدر عن الاجتماعات الوزارية القطاعية من قرارات إلى مشاريع وبرامج مشتركة للتعاون. ويتولى المجلس الاقتصادي والاجتماعي متابعة تنفيذ قرارات القمة بصفة دورية لإصدار التوجيهات اللازمة. وقد كلف المجلس في دورته العادية (98) بموجب قراره رقم (2100) بتاريخ 2016/9/1، الأمانة العامة بإعداد ورقة عمل تقييمية لمجالات التعاون الاقتصادي والاجتماعي بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية، وذلك بعد مرور عشر سنوات على انطلاق هذا التعاون وإبراز الصعوبات والمعوقات التي تعترض سبل تنفيذه، وتقديم الاقتراحات اللازمة لمعالجة هذه الصعوبات، مع التركيز على أولويات البرامج والأنشطة في مختلف مجالات هذا التعاون.

97- أعدت الأمانة العامة ورقة موجزة في هذا الخصوص، أوضحت خلالها أن التعاون في المجالات الاقتصادية يواجه صعوبات في التنفيذ من أهمها غياب التنسيق الفاعل بين نقاط الاتصال في المجالات المذكورة من الجانب العربي ونظرائهم من الجانب الأمريكي الجنوبي مما يشكل عائقاً رئيسياً في تنفيذ مقررات القمة حيث يؤدي ذلك إلى بطء في عملية التنفيذ والمتابعة، بالإضافة إلى عدم توافر الموارد المالية لتنفيذ الأنشطة المتفق عليها.

98- وتجدر الإشارة إلى أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته

العادية (98) طلب من مجلس الجامعة على المستوى الوزاري النظر في تفعيل التعاون العربي مع دول أمريكا الجنوبية في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، وذلك في ضوء تأخر عقد عدد من الاجتماعات والفعاليات المشتركة في الجوانب المتخصصة. وتم طرح الموضوع في اجتماع مجلس كبار المسؤولين في وزارت الخارجية للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية (مقر الأمم المتحدة - نيويورك: 27-28/9/2016) وتقدمت دول أمريكا الجنوبية بمقترح لعقد الاجتماعات المذكورة في خطط عمل "إعلان الرياض" وتجميعها على نحو موضوعي، وذلك ترشيحاً للنفقات والوقت الخاص بالمشاركة في الاجتماعات.

99- وبعرض الموضوع على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية (99)، كلف الأمانة العامة للجامعة بالتنسيق مع الجانب الأمريكي الجنوبي لعقد الاجتماعات الاقتصادية القطاعية الواردة في خطة عمل الرياض على هامش الاجتماعات القطاعية ذات العلاقة في المحافل الدولية، وذلك توفيراً للوقت والنفقات كلما أمكن ذلك، وعرض النتائج على اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ضمن الترتيبات المطلوبة لإعداد الملف الاقتصادي الذي سيعرض على القمة الخامسة (جمهورية فنزويلا: 2018).

﴿﴾

الجزء الثاني: العمل الاجتماعي العربي المشترك

أولاً: خطة التنمية المستدامة 2030 "الأبعاد الاجتماعية":

100- اتخذت الأمانة العامة عدة خطوات لتنفيذ قرار قمة نواكشوط رقم (663) بتاريخ 2016/7/25 الذي أقر الإعلان العربي لتنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030 في المنطقة العربية "الأبعاد الاجتماعية"، الصادر عن أول مؤتمر وزاري إقليمي في العالم لتنفيذ تلك الخطة العالمية، بناءً على الأولويات العربية الاجتماعية التنموية التي وجهت بها القمة العربية، وانطلاقاً من أن تلك الأبعاد هي التي تمس المواطن بصورة مباشرة، وفي مقدمتها القضاء على الفقر بمختلف أبعاده.

101- قامت الأمانة العامة بتنفيذ نتائج الإعلان العربي المشار إليه أعلاه والذي جاء ليتناغم مع الخطط والاستراتيجيات القطاعية في مختلف المجالات الاجتماعية، ويتلخص بعضها فيما يلي:

في مجال التنمية والسياسات الاجتماعية:

- خطة العمل العربية للمسنين.
- العقد العربي للأشخاص ذوي الإعاقة.
- القانون العربي الاسترشادي لحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.
- الاستراتيجية العربية لمكافحة الفقر.
- تعزيز المعرفة والبنية التحتية للسياسات العامة من أجل تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في المنطقة العربية.
- البرنامج العربي للحد من الفقر في الدول العربية.
- إعلان شرم الشيخ حول "أولويات تنمية الشعوب العربية ضمن أجندة التنمية العالمية ما بعد 2015".
- الإعلان العربي لتنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030 "الأبعاد الاجتماعية".

في مجال الصحة والمساعدات الإنسانية:

- الإطار الاستراتيجي العربي للاستجابة لفيروس نقص المناعة البشري والإيدز (2014 - 2020).
- الخطة الاستراتيجية العربية لتطوير الرعاية الصحية الأولية وطب الأسرة (2011 - 2016).
- مشروع الاستراتيجية العربية للصحة والبيئة (2017 - 2030).
- الخطة الاستراتيجية العربية متعددة القطاعات حول صحة الأمهات والأطفال والمراهقات ذات أهداف محددة (2017 - 2030).

في مجال الشباب والرياضة:

- الدليل الإرشادي للسياسة العربية للشباب والرياضة.

في مجال المرأة والأسرة والطفولة:

- الاستراتيجية الإقليمية "حماية المرأة العربية: الأمن والسلام".
- خطة العمل التنفيذية "حماية المرأة العربية: الامن والسلام".
- إعلان القاهرة للمرأة العربية.
- الخطة الاستراتيجية التنفيذية "اجندة تنمية المرأة في المنطقة العربية لما بعد 2030 .
- خطة عمل "مكافحة الامية بين النساء في المنطقة العربية: مقاربة تنموية" .
- الاستراتيجية العربية للأسرة.
- منهاج العمل للأسرة في المنطقة العربية في إطار أهداف التنمية المستدامة 2030.
- الاستراتيجية العربية للحد من عمل الأطفال.
- وثيقة المبادئ التوجيهية حول ضمان حقوق الأطفال في حالات الطوارئ.
- الدليل التشريعي النموذجي لحقوق الطفل.
- الاستراتيجية العربية لتنمية لغة الطفل.
- الاستراتيجية العربية للوقاية من مخاطر الجنوح وظواهر الانحراف.

- مشاريع استراتيجيات قيد البحث في مجال المرأة والأسرة والطفولة:
- الاستراتيجية العربية حول "حماية الأطفال في وضع اللجوء والنزوح".
- أجندة التنمية للاستثمار في الطفولة في الوطن العربي لما بعد 2030"

في مجال حقوق الإنسان:

- الدليل الاسترشادي للتربية على حقوق الإنسان.
- الخطة العربية لتعزيز ثقافة حقوق الإنسان.
- الخطة العربية للتربية على حقوق الإنسان.
- الميثاق العربي لحقوق الإنسان لعام 2004.
- الاتفاقية العربية لتنظيم أوضاع اللاجئين في المنطقة العربية 1994.
- الاتفاقيات ذات الصلة بحقوق الإنسان:
- النظام الأساسي للمحكمة العربية لحقوق الإنسان.
- القانون العربي الاسترشادي لمنع ازدراء الأديان.
- الاستراتيجية العربية الشاملة لمكافحة الاتجار بالبشر.
- مشاريع استراتيجيات قيد البحث في مجال حقوق الإنسان:
- الاستراتيجية العربية لحقوق الإنسان.
- الإعلان العربي المتعلق بحق ومسؤولية الأفراد والجماعات وهيئات المجتمع في تعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية.
- الدليل الاسترشادي العربي لمناهضة التعذيب.
- تحديث الاتفاقية العربية لتنظيم أوضاع اللاجئين.

في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة:

- خطة عمل اللجنة الفنية التنسيقية العربية الأفريقية المعنية بالهجرة TCCM (2016 - 2019).
- خطة عمل لعملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة ARCP (2016 - 2017).

- خطة العمل بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (2016 - 2018).
- خطة عمل مصفوفة الأنشطة المشتركة بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والأمم المتحدة (2016 - 2018).
- خطة عمل مجموعة العمل حول الهجرة الدولية بين المفوضية الأوروبية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية (2016 - 2018).
- خطة عمل مجموعة العمل المعنية بالهجرة الدولية في المنطقة العربية (2016 - 2017).

في مجال التربية والتعليم والبحث العلمي:

- خطة تطوير التعليم في الوطن العربي.
- الاستراتيجية العربية للبحث العلمي والتكنولوجي والابتكار. (في انتظار اعتمادها من قبل مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة).

في المجال الثقافي:

- جاري إعداد الاستراتيجية العربية للنهوض باللغة العربية.

في مجال حوار الحضارات:

- الخطة الاستراتيجية العربية الموحدة لتحالف الحضارات (2016 - 2019).

في مجال منظمات المجتمع المدني:

- العقد العربي لمنظمات المجتمع المدني (2016 - 2026).
- 102- في ضوء ما تقدم نفذت الأمانة العامة خلال عام 2016 وحتى شهر فبراير / شباط 2017 عدد (248) نشاط متخصص، وجاءت هذه الأنشطة في إطار تنفيذ قرارات القمم العربية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس الجامعة والمجالس الوزارية المتخصصة (الشؤون الاجتماعية - الصحة - الشباب والرياضة)، وفي إطار تنفيذ الخطط والاستراتيجيات المشار إليها، تجدر الإشارة إلى أن هذه الأنشطة تم

تنفيذها بالتنسيق مع الجهات المعنية في الدول الأعضاء والمنظمات العربية ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة ومنظمات المجتمع المدني ذات الصلة.

103- وفي هذا الإطار ركزت أنشطة الأمانة العامة على:

- تنفيذ أجندة التنمية المستدامة 2030، في الدول العربية "الأبعاد الاجتماعية"، لاسيما في مجالات الفقر، الصحة والتعليم والمرأة والأسرة والطفولة والأشخاص ذوي الإعاقة والمجتمع المدني والشباب.
- الفقر متعدد الأبعاد في المنطقة العربية.
- اللاجئين والنازحين والهجرة في المنطقة العربية وفي دول الجوار.
- تنفيذ المسوحات الميدانية والاجتماعية حول الظروف المعيشية للأسر وصحة الأسرة والنساء والأطفال والشباب.
- جمع وتحديث قواعد البيانات والمعلومات ونشرها للاستفادة منها في البحوث والدراسات ورسم السياسات الصحية والتنمية.
- اتجاهات وسلوكيات الشباب في مجالات الصحة والتعليم والعنف والإرهاب.
- التعاون والتنسيق مع البرلمانين العرب في الجوانب الاجتماعية والتنمية والتشريعية.
- التعاون والحوار الثقافي العربي مع الحضارات والثقافات الأخرى لتحسين وتقديم الصورة الحقيقية للثقافة العربية.
- تعزيز القدرات والكفاءات في الدول العربية من خلال عدد من ورشات العمل التدريبية الإقليمية المتخصصة.
- إصدار عدد من المنشورات والمطبوعات والتقارير والدراسات في المجالات التنموية.

ثانياً: في مجال التنمية والسياسات الاجتماعية:

- 104- يواجه الوطن العربي تحديات كبرى ويأتي في مقدمتها الإرهاب، وما يتصل به من أفكار تكفيرية تشكل تهديداً للكيانات الوطنية، وتسعى إلى إشاعة الفوضى والإخلال بالأمن وانهيار الاقتصاد وإعاقة التنمية، واستهداف فئة الشباب تحديداً.
- 105- انطلاقاً مما تقدم وبرعاية فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي - رئيس جمهورية مصر العربية - نظم مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، المؤتمر الوزاري العربي حول الإرهاب والتنمية الاجتماعية: أسباب ومعالجات، الذي عقد يومي 27-28/2/2017 في مدينة شرم الشيخ.
- 106- صدر عن المؤتمر الإعلان العربي تحت عنوان "دعم العمل العربي للقضاء على الإرهاب"، الذي أكد العزم على القضاء على الإرهاب والتطرف بكافة أشكالهما وصورهما، والتصدي لجميع التنظيمات الإرهابية من خلال تعزيز العمل العربي الجماعي، على جميع المستويات وبتنسيق بين كافة قوى المجتمع.
- 107- تضمن الإعلان الصادر عن المؤتمر توصيات محددة في عدد من مجالات الخطط والسياسات، الآليات والتشريعات، المجتمع الدولي، الخطاب الديني، المشاركة المجتمعية ومنظمات المجتمع المدني، التعليم والثقافة، الإعلام، والشباب والمرأة، وذلك للإسهام في تعزيز الجهود العربية الرامية للقضاء على الإرهاب.
- 108- في إطار الحرص على دمج الفئات الهشة في المجتمع وخاصة الأشخاص ذوي الإعاقة والمسنين، نظمت الأمانة العامة الندوة العربية حول حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في إطار خطة التنمية المستدامة 2030، والتي أصدرت عدد من التوصيات الهامة التي هدفت إلى

تضمن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في التشريعات والسياسات الوطنية، وتطوير السياسات الإقليمية في هذا المجال وصولاً إلى رؤية عربية في إطار تنفيذ الأهداف والغايات ذات الصلة بالأشخاص ذوي الإعاقة ضمن خطة التنمية المستدامة 2030، مع التأكيد على المقاربة القائمة على حقوق الإنسان.

109- في ذات الإطار، نظمت الأمانة العامة اجتماع فني متخصص لإعداد استراتيجية حول دعم حقوق الأشخاص المسنين في الرعاية الاجتماعية والصحية، التي تستهدف تشخيص واقع المسنين في الدول العربية على مستوى التشريعات والآليات والبرامج ووضع مفهوم موحد للمسن، فضلاً عن الخطط والبرامج التي تهدف إلى حماية كبار السن ووصولهم على حقوقهم في الرعاية الاجتماعية والصحية، وحمايتهم من كافة أشكال العنف التي يمكن أن يتعرضوا لها، وبأخذ مشروع الاستراتيجية في الاعتبار الشراكة بين القطاع الخاص والعمومي ومنظمات المجتمع المدني في رعاية المسنين في الدول العربية.

ثالثاً: في مجال الصحة والمساعدات الإنسانية

110- في إطار تحديث وتطوير التشريعات الصحية حتى تتسجم مع المستجدات، نظمت الأمانة العامة اجتماعاً للجنة الفنية الاستشارية للتشريعات الصحية، يومي 27-28/9/2016، بمقر الأمانة العامة، لإعداد الصيغة النهائية للدليل الاسترشادي لوضع قانون خاص بالمسؤولية الطبية وحقوق المريض، تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الصحة العرب في دورته (45) بتاريخ 2016/3/3.

111- حرصاً على تفعيل الاستراتيجية العربية لمكافحة الإيدز وقرارات مجلس وزراء الصحة العرب في هذا الشأن، نظمت الأمانة العامة ورشة عمل

حول "دور القادة الإعلاميين في القضاء على الإيدز، في إقليم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا" بمقر الأمانة العامة، بتاريخ 2016/12/4، بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز (UNAIDS)، بهدف تنفيذ أهداف الاستراتيجية العربية لمكافحة الإيدز (2014-2020)، والقرارات الصادرة عن مجلس وزراء الصحة العرب في ذات الإطار.

112- في ذات السياق، نظمت الأمانة العامة المنتدى العربي حول دور القيادات الدينية في تنفيذ الاستراتيجية العربية لمكافحة الإيدز وتسريع مسار الاستجابة، في مقر الأمانة العامة يومي 2016/12/22-21، بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز (UNAIDS) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP).

رابعاً: في مجال الشباب والرياضة

113- انطلاقاً من ضرورة إعداد أجيال شابة واعدة تستطيع مواجهة التحديات الكبرى التي تواجهها الدول ومواكبة التطورات العالمية والإقليمية، نظمت الأمانة العامة عدداً من الأنشطة في هذا المجال منها دورة تدريبية لإعداد الكوادر الرياضية والشبابية في مجال التسويق بمدينة بيروت بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة اللبنانية خلال الفترة 2016/7/30-25.

114- نظمت الأمانة العامة اللقاء الدولي للشباب بمعهد مولاي رشيد، بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة بالمملكة المغربية خلال الفترة 2016/8/16-1، وذلك بهدف إتاحة الفرصة للشباب العربي للتعارف وتبادل التجارب ومد جسور التواصل بين الشباب العربي وإتاحة الفرصة لهم للتعارف على الثقافات العربية وغرس روح الجماعة داخل أوساط الشباب العربي.

115- نظمت الأمانة العامة منتدى الشباب العربي الأوروبي الرابع للقادة الشباب بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة بدولة قطر خلال الفترة 24-30/11/2016، وجاء المنتدى لتأسيس منبر للتبادل المنتظم بين القادة الشباب من أوروبا والعالم العربي، وكذلك نتيجة للجهود الذي بذلتها جامعة الدول العربية مع جمهورية النمسا بهدف تعميق التفاهم والتعاون بين الجانبين العربي والأوروبي.

خامساً: في مجال المرأة والأسرة والطفولة:

116- انطلاقاً من الحرص على تنفيذ الأهداف والغايات ذات الصلة بالمرأة في المنطقة العربية ضمن خطة التنمية المستدامة 2030، أعدت الأمانة العامة خطة العمل الاستراتيجية التنفيذية "أجندة تنمية المرأة في المنطقة العربية 2030"، بما يمكن من تنفيذ الأهداف والغايات ذات الصلة بالمرأة ضمن خطة 2030، وبما ينعكس إيجاباً على أوضاع المرأة في الدول العربية ويفيد من تمكينها، كما قامت بتنظيم ورشة عمل إقليمية حول "مؤشرات الأساس لرصد واقع المرأة والتنمية المستدامة في المنطقة العربية"، وذلك يومي 15-16/10/2016 بعمّان - المملكة الأردنية الهاشمية، بهدف تقديم الدعم الفني والتدريب العملي للآليات الوطنية المعنية بشؤون المرأة والأجهزة الإحصائية في الدول الأعضاء على كيفية ملئ الاستبيانات واستيفاء البيانات وأفضل السبل لاستعراض الجهود الوطنية لتقييم تنفيذ الخطة الاستراتيجية مرحلياً.

117- شاركت في أعمال الدورة الـ (36) للجنة المرأة العربية، التي نظمتها الأمانة العامة يومي 6-7/2/2017 بالمنامة برئاسة مملكة البحرين، وتحت رعاية مشتركة مع صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة - رئيسة المجلس الأعلى للمرأة بمملكة البحرين، وبحث

اللجنة عدداً من الموضوعات الهامة التي تضمنت تمكين المرأة والنهوض بأوضاعها، بالإضافة إلى الإعداد والتحضير لأعمال الدورة الـ (61) للجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة على المستوى الإقليمي، وصدر عن أعمال اللجنة "إعلان المنامة" الذي تم رفعه إلى لجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة ليمثل الموقف العربي الموحد.

118- شاركت في المؤتمر الوزاري الأول حول "المرأة وتحقيق الأمن والسلام في المنطقة العربية" الذي نظّمته الأمانة العامة يومي 4-5/9/2016 بالقاهرة، بهدف وضع خارطة طريق إقليمية لحماية المرأة العربية في أوقات السلم والنزاعات المسلحة وتفعيلاً لخطة العمل التنفيذية علي المستوى الإقليمي.

119- قامت الأمانة العامة بوضع استراتيجية حول "الوقاية والاستجابة لمناهضة كافة أشكال العنف وخاصة العنف الجنسي ضد النساء والفتيات في حالات اللجوء والنزوح" وخطة العمل التنفيذية لها حيث استندت إلى القوانين والسياسات والخدمات القائمة في المنطقة العربية، بهدف حماية النساء والفتيات في وضع اللجوء، وإنفاذ القوانين والسياسات المتعلقة بالحماية والوقاية من العنف الجنسي ضد النساء اللاجئات، وتعزيز تقديم الخدمات المتعددة والبرامج الموجهة إلى الناجيات من العنف الجنسي. كما قامت بعقد عدد من الدورات التدريبية للجهات المعنية بشؤون المرأة في الدول الأعضاء بهدف تأهيل النساء والشابات وإشراكهن في جميع مراحل حفظ وبناء السلام في مناطق النزاعات.

120- قامت الأمانة العامة بوضع "استراتيجية عربية حول حماية الأطفال اللاجئين" بالتعاون مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين للأمم المتحدة وخطة العمل التنفيذية لها حيث استندت على المبادئ التي تم إرسائها

دولياً بشأن توفير الحماية للأطفال اللاجئين، وغيرها من القضايا التي تركز على أوضاع الطفل اللاجئ في المنطقة العربية وما يعيشه من ظروف صعبة بات فيها الطفل هو الضحية الأولى جراء ما يتعرض له من قتل وتشريد وانتهاك صارخ لحقوقه.

121- تبنت الأمانة العامة حملة على المستوى الإقليمي تحت مسمى "أنا هنا" بالتعاون مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، تؤكد علي حق كل طفل في المنطقة العربية في الحصول على الجنسية عند ولادته والأوراق الثبوتية التي تحدد هويته، وتمتعه بكافة الحقوق المكفولة له وفقاً للمعاهدات والمواثيق الإقليمية والدولية.

122- قامت الأمانة العامة بإعداد الإطار العام ومسودة "أجندة التنمية للاستثمار في الطفولة في الوطن العربي 2030"، وخطة العمل التنفيذية الخاصة بها لتكون بمثابة الأجندة العربية للنهوض بأوضاع الطفولة في المنطقة العربية.

123- قامت الأمانة العامة بإعداد النسخة الثالثة من "التقرير العربي المقارن لمدى إعمال توصيات دراسة الأمين العام للأمم المتحدة لوقف العنف ضد الأطفال"، بهدف تقييم الجهود العربية لوقف العنف ضد الأطفال ووضع رؤية عربية للخطوات المستقبلية الواجبة لحماية الأطفال من جميع أشكال العنف والإساءة.

سادساً: في مجال حقوق الإنسان:

124- نظمت الأمانة العامة اجتماعات الدورة الـ(40) للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان خلال الفترة 17-21/7/2016، التي صدر عنها عدد من التوصيات تتعلق بالتصدي للانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان في الأراضي العربية المحتلة والأسرى والمعتقلين العرب في السجون الإسرائيلية وجثامين الشهداء الفلسطينيين والعرب المحتجزين لدى سلطات

الاحتلال الإسرائيلي في مقابر الأرقام، بالإضافة إلى عدد من التوصيات ذات الصلة بالميثاق العربي لحقوق الإنسان ومشروع الإعلان العربي المتعلق بحق ومسؤولية الأفراد والجماعات وهيئات المجتمع في تعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية ومشروع الاستراتيجية العربية لحقوق الإنسان والعقوبات الاحادية الجانب وآثارها على التمتع بحقوق الانسان.

125- شاركت الأمانة العامة في "المؤتمر الثاني للمسؤولين عن حقوق الانسان في وزارات الداخلية بالدول العربية، وورشنة العمل المشتركة لمراجعة وتقييم الدول العربية لإعمال حقوق الانسان في المجال الأمني"، الذي عقد خلال شهر أغسطس 2016.

126- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان للشرق الأوسط وشمال أفريقيا ورشة عمل حول "تفاعل الدول مع الآليات الدولية لحقوق الإنسان والآليات الوطنية لإعداد التقارير ومتابعة التوصيات" بمقر الأمانة العامة يومي 28-29/10/2015 تحت عنوان "تداعيات تقويض حقوق الإنسان: نحو مقاربة لتعاون شامل"، وهدفت إلى تعزيز قدرات الموظفين الحكوميين حول ولاية واختصاص ومهام الآليات الوطنية لإعداد التقارير ومتابعة التوصيات، بالإضافة إلى تعزيز معرفة أعضاء الآليات الوطنية لإعداد التقارير ومتابعة التوصيات بوظائف ومهام هذه الآليات، بهدف ضمان التفاعل مع الآليات الدولية لحقوق الإنسان، فضلاً عن انقال أعضاء الآليات الوطنية بتطبيق الوسائل والأساليب اللازمة لتنفيذ التوصيات الصادرة عن الآليات الدولية لحقوق الإنسان.

127- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ورشة عمل بالقاهرة يومي 27-28/11/2016، حول "تفاعل الدول مع الآليات الدولية لحقوق

الإنسان والآليات الوطنية لإعداد التقارير ومتابعة التوصيات"، وهدفت الورشة إلى تبادل أفضل الممارسات في مجال حقوق الإنسان"، وحشد التأييد من أجل إنشاء آليات وطنية لإعداد التقارير ومتابعة التوصيات الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان.

سابعاً: في مجال الدراسات والبحوث السكانية:

128- في إطار تنسيق مواقف الدول العربية حول القضايا السكانية ذات الأولوية على المستوى الإقليمي والدولي، وتعزيز دور المجالس واللجان الوطنية للسكان، ومتابعة تنفيذ الأولويات الأربعة للعمل السكاني في المنطقة العربية، قامت الأمانة العامة بما يلي:

- تنظيم الاجتماع الأول للجمعية العمومية لمنتدى البرلمانين العرب للسكان والتنمية بالتنسيق والتعاون مع عدد من الشركاء، يومي 26-27/1/2016 بعمّان - المملكة الأردنية الهاشمية.
- المشاركة في أعمال الدورة الـ (49) للجنة السكان والتنمية في الأمم المتحدة في نيويورك خلال الفترة 11-15/4/2016، حيث أكدت الأمانة العامة على أهمية ادماج قضايا السكان في خطة التنمية المستدامة 2030.
- تنظيم الاجتماع السنوي لرؤساء اللجان والمجالس الوطنية للسكان في دورته الـ (17) بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا يومي 8-9/11/2016 بمدينة شرم الشيخ - جمهورية مصر العربية.
- تنظيم "مائدة حوار حول دور البرلمانين العرب في أجندة السكان والتنمية وسبل التعاون بين البرلمانين والمجالس واللجان الوطنية للسكان في المنطقة العربية وطبيعة الدعم الإقليمي المطلوب"، و صدر عن هذا الحوار عدد من التوصيات التي دعت البرلمانات العربية

للعمل على تيسير حصول المجالس واللجان الوطنية للسكان على الإحصاءات والمؤشرات، ووضع خطة مشتركة مع المجالس واللجان الوطنية للسكان لكسب التأييد والحشد للقضايا السكانية، بالإضافة إلى العمل على أن يكون للبرلمانيين دور في متابعة تنفيذ إعلان القاهرة 2013 وأهداف اجندة التنمية المستدامة 2030.

ثامناً: في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة:

129- في إطار سعي الأمانة العامة نحو تعظيم منافع الهجرة العربية، قامت بإصدار ثلاثة تقارير في هذا الشأن في أعوام 2006 و2008 و2014، حيث تناول التقرير الأول هجرة العمل العربية بصفة عامة، وتناول التقرير الثاني هجرة الكفاءات العربية، في حين تناول التقرير الثالث الهجرة العربية الدولية والتنمية. واستكمالاً لهذا الجهد تقوم الأمانة العامة بإعداد التقرير الرابع حول "الهجرة غير النظامية في شمال أفريقيا" ليتواكب مع ما تشهده البلدان العربية في هذه المنطقة من تنامي لهذه الظاهرة.

130- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR) والمنظمة الدولية للهجرة (IOM) اجتماعاً استثنائياً لعملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة (ARCP) - والتي تتولى الأمانة العامة أمانتها الفنية- يومي 2-3/8/2016، وذلك تحضيراً للاجتماع رفيع المستوى حول التحركات الكبيرة للاجئين والمهاجرين الذي عقدته الجمعية العامة للأمم المتحدة على هامش دورتها الـ (71) بنيويورك بتاريخ 19/9/2016. وقد شاركت الأمانة العامة في الاجتماع رفيع المستوى المشار إليه أعلاه، وأكدت على ما جاء في البيان الختامي الصادر عن الاجتماع التحضيري الذي عقدته والبيان الختامي الصادر عنه والذي تضمن موقف الدول العربية من محاور الاجتماع رفيع

المستوى. كما شاركت الأمانة العامة في المائدة المستديرة حول "العمل الدولي والتعاون في مجال اللاجئين والمهاجرين وقضايا النزوح"، والمائدة المستديرة حول "الاتفاق العالمي لتقاسم المسؤولية عن اللاجئين واحترام القانون الدولي".

131- تنفيذاً لقرار مجلس الجامعة على المستوى الوزاري رقم (7411) بتاريخ 2011/9/13، نظمت الأمانة العامة احتفاليه بيوم المغترب العربي في واشنطن، والذي خصص هذا العام لتكريم المرأة، حيث أقيم تحت عنوان "تمكين المرأة العربية وتعزيز القدرات القيادية والمرونة عند المرأة"، وتم تسليط الضوء على التحديات التي تواجه المرأة العربية المغتربة ومنجزاتها الهامة والمتميزة في المجالات المختلفة.

تاسعاً: في المجال الثقافي:

132- نظمت الامانة العامة الاجتماع التسيسي الرابع لإنشاء "اللجنة الدولية للحفاظ على التراث التاريخي الانساني العربي" بتاريخ 2016/11/14 بمقر الامانة العامة، وصدر عن الاجتماع عدد من التوصيات بشأن إعداد موسوعة التراث الثقافي.

133- نظمت الامانة العامة اجتماعاً لمتابعة تنفيذ "بيان الرياض" الصادر عن الاجتماع الثالث لوزراء الثقافة في الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية (أبريل: 2014) بتاريخ 2016/11/30 بمقر الامانة العامة، وشكل الاجتماع لجنة مصغرة لوضع خطة لتنفيذ إعلان الرياض.

134- نظمت الأمانة العامة المنتدى العربي الثاني حول النهوض باللغة العربية، يومي 18-19/12/2016 بمقر الأمانة العامة، تحت شعار "لغتنا. هويتنا" بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية.

عاشراً: في مجال منظمات المجتمع المدني:

135- شهد عام 2016 العديد من التطورات الايجابية التي من شأنها العمل على توطيد وتطوير دور منظمات المجتمع المدني وتأهيلها على دفع عجلة التنمية، وقد قامت الامانة العامة بتقديم الدعم لمنظمات المجتمع المدني العربي في مختلف الدول العربية، سواء بالمشاركة في الفعاليات التي عقدت في إطار تنفيذ أهداف التنمية المستدامة أو من خلال منح رعاية الامانة العامة لعقد فعاليات أخرى تتسق مع أهداف العمل العربي المشترك وأهداف التنمية المستدامة 2030، والذي تصبو الامانة العامة إلى تحقيقها، وتعد أهم هذه الفعاليات التي عقدت خلال العام على النحو التالي:

- إطلاق العِقد العربي لمنظمات المجتمع المدني 2016 - 2026 بتاريخ 2016/2/22 بمقر الامانة العامة تحت شعار "دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة"، وذلك تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في دورته الـ (35) (شرم الشيخ: 2015)، والذي أتى تزامناً مع الجهود الدولية الرامية إلى البحث عن نموذج تنموي وخطة عمل تقوم على مبدأ الشراكة وتعمل على تجسير الهوة بين القطاعات الثلاثة الحكومي والخاص والمجتمع المدني وتوزيع الأدوار والأعباء بهدف تحقيق ما تسعى إليه شعوبنا العربية من رخاء ورفاه في جميع المجالات، انطلاقاً من الدور الهام الذي يضطلع به المجتمع المدني كونه الضلع الثالث في مثلث التنمية.
- تنظيم الاجتماع التحضيري الأول للمؤتمر الإقليمي العربي حول دور المجتمع المدني في تنفيذ جدول أعمال التنمية المستدامة 2030، خلال الفترة 2016/3/3-1.

- تنظيم المؤتمر الإقليمي العربي حول دور المجتمع المدني في تنفيذ جدول أعمال التنمية المستدامة 2030، بالتعاون والتنسيق مع المؤسسة القطرية للعمل الاجتماعي وذلك في إطار تنفيذ الأنشطة والبرامج المنصوص عليها في العقد، والذي عقد في العاصمة القطرية الدوحة يومي 20-21/4/2016، وقد هدف الاجتماع إلى توفير منصة لإثراء النقاش على مستوى المنطقة العربية حول دور المجتمع المدني في تنفيذ جدول أعمال التنمية المستدامة 2030، ورصد التقدم في تحقيق أهدافها وغاياتها، وتوفير منبر إقليمي لمناقشة تحديات التنمية وتبادل الخبرات حولها، وتمكين المجتمع المدني من ممارسة دوره الهام بفعالية في إطار تعزيز التنمية المستدامة من خلال تهيئة بيئة ملائمة قادرة على المشاركة بفاعلية على أساس الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص والمجتمع المدني.

- تنظيم ورشة عمل حول دور "منظمات المجتمع المدني في الوساطة" بالتعاون والتنسيق مع المكتب الأوروبي للتنمية وذلك في إطار مشروع "حوار" يومي 18-19/10/2016 في مدينة بروكسل، وذلك في إطار التعاون الدولي، وفي ضوء تنفيذ برنامج التعاون المشترك بين الأمانة العامة وبين الاتحاد الأوروبي، وهدفت الورشة إلى تحديد الدور الذي يمكن أن تقوم به منظمات المجتمع المدني في مجال الوساطة في الدول التي توجد بها نزاعات، ومناقشة سبل خلق أطر للتعاون والشراكة بين الحكومات ومنظمات المجتمع المدني في هذا الصدد، بالإضافة إلى التعرف على الخبرات المختلفة بين الجانبين وتقديم عروض حول أفضل الممارسات التي تمت من قبل الطرفين في مجال الوساطة.



أولاً: التنمية المستدامة:

136- تنفيذاً لقرار مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة د.ع (27) رقم (663) بتاريخ 2016/7/25، بشأن "نتائج المؤتمر الوزاري حول تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030 في الدول العربية: الأبعاد الاجتماعية"، والذي نصّ في فقرته الثالثة على "تكليف الأمانة العامة بالتنسيق مع المجالس الوزارية والمنظمات العربية المتخصصة وكافة الشركاء، بتنفيذ ما ورد في الإعلان العربي لتنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030: الأبعاد الاجتماعية، بما في ذلك الآلية المزمع إقرارها من جامعة الدول العربية لدعم تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030 في الدول العربية"، عقدت الأمانة العامة اجتماعين تشاوريين لنقاط اتصال الدول العربية المعنيين بمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030، وذلك بمقر الأمانة العامة بتاريخ 2016/11/28 و 2017/1/9، تم خلالهما مناقشة مشروع إنشاء الآلية الخاصة بدعم تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030 في الدول العربية، وخطة عمل الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بشأن متابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030.

137- أصدر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية (99) القرار رقم (2134) بتاريخ 2017/2/16، والذي نص على الموافقة على إنشاء اللجنة العربية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 في المنطقة العربية، على أن ترفع توصياتها إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

138- تنفيذاً للقرار رقم (2) الصادر عن لجنة التنسيق العليا لمؤسسات العمل العربي المشترك في دورتها (45)، انعقد في مقر الأمانة العامة، يومي 13-14/2/2017، ملتقى المنظمات العربية المتخصصة لدعم تنفيذ

خطة التنمية المستدامة 2030 بالدول العربية، وذلك بهدف بناء فريق عربي يستطيع دعم الدول العربية في تنفيذ خططها الوطنية المتعلقة بالتنمية المستدامة. وأرى أهمية عقد هذا الملتقى بصورة دورية سنوية أو نصف سنوية، من أجل مواصلة التنسيق والتعاون المشترك ومتابعة دعم تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030 في المنطقة العربية.

139- كما تقوم الأمانة العامة حالياً بالإعداد والتحضير لعقد الأسبوع العربي الأول للتنمية المستدامة، بالتعاون والشراكة مع منظمات الأمم المتحدة المعنية والبنك الدولي وباستضافة كريمة من جمهورية مصر العربية خلال الفترة 14-2017/5/18، ويأتي تنظيمه لدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ومساندة الدول في المنطقة العربية في تنفيذ خططها الوطنية، كما سيساهم في تعميق الرؤى المشتركة للدول العربية والشركاء حول المفاهيم والإجراءات والخطط المطلوبة لتحقيق أهداف وغايات التنمية المستدامة. وأقترح في هذا الصدد أن يتم تنظيم هذا الحدث سنوياً في إحدى الدول الأعضاء لدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ومساندة الدول في المنطقة العربية، كما أن ذلك سيساهم في تعميق الرؤى المشتركة للدول العربية والشركاء حول المفاهيم والإجراءات والخطط لتحقيق أهداف وغايات التنمية المستدامة.

140- في إطار الأنشطة التي تقوم بها الأمانة العامة بالتنسيق مع منظمات المجتمع المدني، بالتعاون والتنسيق مع مجلس الشباب العربي للتنمية المتكاملة يعقد منتدى الشباب العربي بين أهداف التنمية المستدامة والأمن القومي العربي تحت عنوان "التحديات الراهنة بالمنطقة العربية وأولويات تنفيذ خطة التنمية المستدامة"، وذلك خلال الفترة 19-2017/2/23 بمدينة الأقصر، والذي تمحورت أعماله حول دور الشباب العربي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030.

ثانياً: التعاون الدولي:

141- تشارك الامانة العامة في الاجتماعات التقنية لمبادرة "مخاطر المناخ Climate Risk Nexus Initiative" التي أعدتها جامعة الدول العربية بالتعاون مع المجلس العربي للمياه وشركاء من الأمم المتحدة، وتهدف هذه المبادرة إلى تعزيز الترابط في سياسات المناخ والأمن الغذائي والمياه، كما تهدف إلى بناء قدرات جامعة الدول العربية ودولها الأعضاء والشركاء المحليين والاقليميين في هذا المجال.

142- في إطار تعزيز التعاون مع دول أمريكا الجنوبية، قامت الأمانة العامة بتقديم مقترح لخطة عمل بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية في مجال التنمية المستدامة تم عرضه على اجتماع كبار المسؤولين لوزراء خارجية الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية الذي عقد يومي 27-28/9/2016 بنيويورك، حيث اعتمد التقرير النهائي للاجتماع هذه الخطة التي تضمنت عقد ورشة عمل حول تبادل المعلومات والدروس المستفادة من قصص النجاح في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة خطة 2030 وتدشين برنامج محكم لبناء القدرات والتدريب في مجالات محددة ذات الصلة بهذه الاهداف خلال عام 2017. وعليه، قامت الأمانة العامة بتعميم هذا المقترح على الدول العربية لإبداء الرأي والملاحظات. وقد تلقت ردوداً من كل من المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية، متضمنة اهتمامهما وترحيبهما بالمشاركة في هذه الخطة.

143- في إطار بناء الشراكات مع المنظمات الدولية، وتنفيذاً للهدف الثاني من خطة أهداف التنمية المستدامة 2030 الخاص بالقضاء على الجوع، والهدف السابع عشر الخاص بعقد الشراكات لتحقيق الأهداف، عقدت الأمانة العامة بتاريخ 2016/10/3 اجتماعاً مع برنامج الأغذية

العالمي، وذلك في إطار بحث سبل تنفيذ غايات الهدف الثاني من خطة
2030.

144- قامت الأمانة العامة باقتراح عدد من الأنشطة تتعلق بالتعاون بين
البرلمان العربي والبرلمان الأفريقي، وكذلك أنشطة في مجال دعم
المؤسسات المالية بين الجانبين لتنفيذ مشاريع في مجال التنمية
المستدامة.

145- شاركت الأمانة العامة في اجتماعات مجموعة العمل لخطة 2030
التابعة لآلية التنسيق الإقليمية RCM وكذلك الدورة التاسعة والعشرون
للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) على المستوى
الوزاري تحت عنوان "تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في الدول
العربية" يومي 14-15/12/2016 بالدوحة.

146- في إطار تعزيز التعاون مع مجموعة عمل آلية التنسيق الإقليمية المعنية
بتنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030، تقوم الأمانة العامة بالمشاركة مع
منظمة الإسكوا بالتحضير للمنتدى العربي للتنمية المستدامة 2017
المزمع عقده خلال الفترة 3-5/5/2017، والذي تسهم نتائجه وتوصياته
في إيصال توجهات ورسائل المنطقة العربية الرئيسية إلى المنتدى
السياسي رفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة الذي يعقد سنوياً بالأمم
المتحدة بنيويورك.



